فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأربعاء 2013/5/29 العدد: 2874

الخبر الرئيسي

يعلون يهدد مجدداً: "إسرائيل" سترد إذا سلمت روسيا صواريخ اس-300 إلى سورية

... ص 4

أبرز العناوين

مروان البرغوثي: فشل عمليّة السلام أضرّ بـ"فتح" وهناك مطالبة بالتخلّي عن حلّ الدولتَين

الطيراوي: منظمة التحرير ولجنتها التنفيذية أصبحتا مجرد أرقام ولا أحد يتجرأ على قول لا

"الأونروا" تحذر من العواقب الإنسانية الوخيمة على ترحيل عائلات بدوية من محيط القدس

وزير الأوقاف الأردني يحذر من مخاطر نشوب "حرب دينية" بسبب سياسات "إسرائيل" في القدس

تقدير استراتيجي لـ"الزيتونة": الأثر الاستراتيجي لمكتشفات مصادر الطاقة في البحر المتوسط على "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:

2. تقدير استراتيجي لـ"الزيتونة": الأثر الاستراتيجي لمكتشفات مصادر الطاقة في البحر المتوسط على "إسرائيل" 5

السلطة:

3. عباس: إنشاء منظمة التحرير كان الحدث الأهم في تاريخ شعبنا 6
4. هنية: نقف بالمرصاد لمن يعبث بأمن الوطن سواء من الاحتلال أو أعوانه 7
5. أحمد بحر: "عباس لا يمثل الشعب الفلسطيني لا من قريب ولا من بعيد" 8
6. عريقات: لا مفاوضات منتصف الشهر المقبل 8
7. "تنفيذية المنظمة" تعتمد مشروع قانون انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني والتعديلات الخاصة به 8
8. قريع: الأيام المقبلة هي الأخطر على مدينة القدس 9
9. زكريا الآغا: اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات سوريّة يواجهون كارثة حقيقيّة 9
10. معاريف: جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني طلب إقامة مقر له بالقدس 10

المقاومة:

11. مروان البرغوثي: فشل عمليّة السلام أضرّ بـ"فتح" وهناك مطالبة بالتخلّي عن حلّ الدولتَين 10
12. الطيراوي: منظمة التحرير ولجنتها التنفيذية أصبحتا مجرد أرقام ولا أحد يتجرأ على قول لا 11
13. الرشق: التمسك بالمقاومة الردّ الأمثل على جرائم الاحتلال 12
14. فتح تنتقد مشاركة شركات فلسطينية في معرض تجاري في تل أبيب 12
15. فصائل منظمة التحرير تدين اتهام المخيمات بالصاروخين اللذين أطلقا على ضاحية بيروت 13
16. حماس تدين الاعتداء على الجيش اللبناني وتستنكر القصف الصاروخي على ضاحية بيروت 13
17. محكمة إسرائيلية تقضي بالسجن المؤبد على أربعة أسرى ينتمون لكتائب القسام 13
18. رام الله: الاحتلال يعتقل قياديًا في الجهاد الإسلامي بعد اقتحام منزله 14
19. منتدى دافوس الاقتصادي في الأردن: "الشعبية" تندد بمبادرة "كسر الجمود" التطبيعية 14
20. الأحمد يطلع رئيس كتلة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني على الأوضاع الفلسطينية 14
21. جبهة النضال: منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد ستبقى عصية على الكسر 15
22. الضفة الغربية: فتح تحصد ثلثي مقاعد الجامعة العربية الأمريكية 15

الكيان الإسرائيلي:

23. نتنياهو يرهن مفاوضات السلام بتحسين العلاقات مع مصر 15
24. نتنياهو يطالب يعلون بالتراجع عن شطب بند بقانون تجنيد الحريديم بعد تهديدات لبيد 15
25. نفتالي بينت: صورايخ حزب الله قادرة على شلّ الاقتصاد الإسرائيلي في حال اندلاع الحرب 16
26. ليبرمان: إيران وسورية وحزب الله وحماس تجاوزوا الخطوط الحمراء كافة 16
27. ليبرمان يقود حملة انتقادات ضدّ الجيش بشأن تعليمات إطلاق النار 17
28. غانتز: حماس تبذل جهوداً مضنية لمنع إطلاق النار من غزة 17

29. غانتز يحذر من تقليص الميزانية ويوقف تدريبات جيش الاحتياط 18
30. "يديعوت": صفقة صواريخ "إس – 300" دفعت ثمنها بغداد بناء على تعليمات من طهران 18
31. المستوطنون يطالبون الجيش بتكثيف إطلاق النار على الفلسطينيين 19
32. "إسرائيل": حزب الله يجازف بحياة وسلامة سكان الجنوب بنشر الأسلحة والصواريخ في بلداتهم 19
33. "بتسليم": الشرطة العسكرية تفتح تحقيقاً حول اعتداء جنود على فلسطيني أثناء اعتقاله 19
34. "إسرائيل" تدرس استئناف التعاون مع مجلس حقوق الإنسان 20
35. إصابة أربعة جنود في حادث انقلاب دبابة 20
36. الميزانية الإسرائيلية الجديدة: توسيع دائرة الفقر وإفقار الفقراء 20
37. استطلاع لتنظيم "إسرائيل مبادرة": 69% من الإسرائيليين يؤيدون مبادرة السلام العربية 21

الأرض، الشعب:
38. التحذير من هدم 450 منزلا فلسطينيا في القدس.. سيؤدي لتشريد آلاف المقدسيين 22
39. "الأونروا" تحذر من العواقب الإنسانية الوخيمة على ترحيل عائلات بدوية من محيط القدس 22
40. المنتدى الفلسطيني في بريطانيا ينهي فعاليات "يوم فلسطين" السنوي التاسع 23
41. تقرير: اللاجئون الفلسطينيون في تركيا.. موجودون وغير موجودين! 23
42. استباحة صهيونية متجددة للمسجد الأقصى والاحتلال يعتقل أحد حراسه 24
43. تزايد أحكام الإعدام بالأراضي الفلسطينية وسط تنديد حقوقي 24
44. الأسير الفلسطيني أيمن حمدان يدخل شهره الثاني في الإضراب عن الطعام 24
45. "واعد": الاحتلال يعرض على أسير من غزة الإبعاد إلى أوروبا 25
46. فيلم يوثّق تنكيل جنود الاحتلال بشاب فلسطيني 25
47. "إسرائيل" تلاحق رئيس مجلس الطائفة العربية الأرثوذكسية لمناهضته تجنيد فلسطينيي 48 26
48. طبيب فلسطيني يقاضي الرئيس عباس في المحاكم الأردنية 26

ثقافة:
49. مؤتمر في بيروت يدعو لمواجهة الأدب الصهيوني ومحاولات تزييف التاريخ الفلسطيني 26

الأردن:
50. وزير الأوقاف الأردني يحذر من مخاطر نشوب "حرب دينية" بسبب سياسات "إسرائيل" في القدس 27
51. السرور يؤكد أهمية العودة لطاولة المفاوضات لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين 27
52. نابلس: نواب أردنيون يرفضون فكرة الوطن البديل باعتبارها "حلم الصهيونية" 27
53. الأسرى الأردنيون في سجون الاحتلال يهددون بخطوات تصعيدية 28
54. نقيب المهندسين الأردنيين يستنكر الاعتداء على ذوي الأسرى في السجون الإسرائيلية 28
55. نقابة الأطباء الأردنيين: أي بوصلة لا تشير إلى فلسطين خاطئة 28
56. أكثر من 80 شخصية أردنية تهنئ نصر الله بـ"عيد المقاومة" وتعتزّ بقتاله إلى جانب الأسد 28
57. عمّان: اختتام "معرض التراث الفلسطيني" 29

عربي، إسلامي:
58. السعودية تقدم 86 مليون دولار لمشاريع اللاجئين الفلسطينيين بالضفة وغزة ولبنان 29
59. مصر: إحباط تهريب وقود وبضائع لغزة 29

دولي:
60. "البيان": كيري وبخ الوفد الإسرائيلي في "دافوس".. لا بدّ من خطة متكاملة للمفاوضات 30
61. شخصيات عالمية مرموقة تطالب بعدم تنظيم نهائيات كرة القدم في "إسرائيل" 30

مختارات:
62. ماذا لو توقفت زيادة الطلب على النفط؟ 30

تقارير:
63. سورية في صلب الهموم الأمنية الإسرائيلية المستجدة ... وتثير انقسامات 32

حوارات ومقالات:
64. رئيس السلطة يأمر بالقتل... أ.د. يوسف رزقة 34
65. "إسرائيل" تهدد سورية وتتحدى روسيا... رأي القدس العربي 35
66. مصر وحماس... والقنابل الموقوتة... د. أحمد يوسف أحمد 37
67. تسونامي "معاداة السامية" يجتاح أوروبا... أيزي لبلار 39

صورة: 40

***

1. يعلون يهدد مجدداً: "إسرائيل" سترد إذا سلمت روسيا صواريخ اس-300 إلى سورية

ذكرت **الحياة، لندن، 2013/5/29**، عن ا ف ب، أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون حذر من ان إسرائيل "تعرف ما ستفعله" اذا سلمت روسيا انظمة دفاع جوي إلى سورية.

وقال يعالون ان "الشحن (الأسلحة) لم يتم وآمل الا يتم. لكن اذا وصلت (صواريخ اس-300) إلى سورية، فسنعرف ما علينا ان نفعله". وتأتي تصريحات يعالون بعدما قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف ان الصواريخ تشكل عامل "استقرار" هدفه ردع اي مخطط لتدخل خارجي في النزاع في هذا البلد. وقالت اذاعة الجيش الإسرائيلي ان يعالون يلمح بذلك إلى غارات جوية جديدة يمكن ان تشنها إسرائيل، كما فعلت مطلع الشهر الجاري قرب دمشق.

ونشرت **الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/29**، عن نظير مجلي، أن يعلون قال، لدى وصوله إلى مقر قيادة الجبهة الداخلية في مدينة الرملة: «إن تلقي سوريا صواريخ متطورة كهذه هو تهديد مباشر لأمن إسرائيل. أنا لم أسمع عن قرار روسي بتسريع إنتاج هذه الصواريخ حتى تصل إلى سوريا في وقت مبكر عن

موعد تسليمها الأصلي. وآمل ألا تغادر هذه الصواريخ الأراضي الروسية. ولكن، إذا غادرت باتجاه دمشق فإننا سنعرف كيف سنتصرف». وقد فسرت أقواله هذه بأنها تهديد صريح بقصف هذه الصواريخ قبل أو حال أن يتسلمها الجيش السوري، وربما تدميرها بطريقة ما قبل وصولها إلى سوريا.

وأضافت **عرب 48، 2013/5/28**، أن يعالون قال، اليوم الثلاثاء، إن الرئيس السوري بشار الأسد سيرتدع عن مهاجمة إسرائيل بأسلحة كيماوية. وأضاف يعالون إن "تعامل النظام في دمشق مع إسرائيل يختلف عن تعامله مع مواطنيه".

وبحسبه فإنه لا يوجد ما يشير إلى أن جهة ما في المنطقة تنوي تحدي إسرائيل في الوقت القريب في مجال الأسلحة غير التقليدية. وخلال زيارته لمقر قيادة الجبهة الداخلية في الرملة، تطرق يعالون إلى التقليصات في ميزانية الأمن، وقال إن الجيش سوف يضطر إلى تقليص التدريبات واستدعاء جنود الاحتياط

2. تقدير استراتيجي لـ"الزيتونة": الأثر الاستراتيجي لمكتشفات مصادر الطاقة في البحر المتوسط على "إسرائيل"

ذكرت **الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/28** أن تقرير استراتيجي كشف النقاب عن امتلاك إسرائيل احتياطيا من الغاز يكفيها لـ150 سنة تصل قيمته إلى نحو 300 مليار دولار.

وخلص التقرير الذي نفذه الدكتور حسين أبو النمل لصالح مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في لبنان، أن احتياطات الغاز التي أعلن عن اكتشافها مؤخرا ستوفر لإسرائيل نحو 9,6 مليارات سنويا بالاستناد إلى معايير اقتصادية تعود إلى عام 2011 وهو مبلغ يفيض كثيراً عن حجم الناتج المحلي السنوي للضفة وقطاع غزة مثلاً. وكذلك بمعيار التعامل مع الاشتباكات الاجتماعية الداخلية الإسرائيلية حول توزيع كعكة الموازنة، والتي تدور حول مبلغ مليار دولار، لإرضاء الأمن والاستيطان وتهدئة الحراك الاجتماعي الاحتجاجي في إسرائيل.

وأضافت **قدس برس، 2013/5/28**، أن المركز أوضح في تقديره الاستراتيجي: أن "إسرائيل" دولة غنية، وقد حصلت الآن على موارد جديدة، وهي مع ذلك ما تزال تتلقى مساعدات من الخارج بمليارات الدولارات، وشدد على أنه لا بد من رفع الصوت لوقف تلك المساعدات ليس فقط لعدم حاجتها إليها، وإنما أيضاً لأنها دولة احتلال عنصري، قائمة على اغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني.

وأضاف: "لا بد من طرح ملف غاز ساحل غزة كجزء من هذا الملف وكقضية ملحة، على خلفية تداخل المساحات الاقتصادية للأطراف المختلفة، وما يقتضيه ذلك من تحديد رسمي حسب القانون الدولي، وهذا أمر ترفضه "إسرائيل" بذريعة الأمن، لإدامة سرقاتها."

وأشار المصدر إلى أن المكتشفات الإسرائيلية من مصادر الطاقة في الساحل الشرقي للبحر المتوسط تشكل تطوراً استراتيجياً مهماً، وذلك بحكم حجمها ونوعيتها، وأثرها بعيد المدى على مجمل الأداء السياسي والاقتصادي والأمني والاجتماعي الإسرائيلي. وأكد أنه من المهم التركيز على المكتشفات أمام ساحل قطاع غزة، وما توفره من فُرص اقتصادية، وكذلك الساحل اللبناني.

وذكر التقرير أن التقديرات تذهب إلى أن "إسرائيل" تملك احتياطاً من الغاز يكفيها لـ 150 سنة، تصل قيمته نحو 300 مليار دولار، لكن ما ستستفيد منه "إسرائيل" بشكل مباشر يتوزع على شقين: رفع قيمة "إسرائيل" الائتمانية دولياً، على خلفية أنها دولة تملك مصادر طاقة، وما ستستخرجه لغرض الاستهلاك الداخلي أو الخارجي، من ضمن تحقيق توازن في مجال الطاقة، كأن تستغني عن استيراد الغاز من الخارج، وتصدر

من الغاز ما يعادل وارداتها من مصادر الطاقة الأخرى كالنفط والفحم واليورانيوم. هذا هو الحد الأدنى الذي سيتوفر لـ"إسرائيل" سنوياً من موارد إضافية، ما يقتضي التعرف بدقة على صافي وارداتها من مصادر الطاقة.

وأشار التقرير إلى أن حجم واردات إسرائيل من مصادر الطاقة في سنة 2011، بلغ 13.6 مليار دولار، مقابل 4 مليارات دولار صادرات، أي بعجز 9.6 مليارات دولار، بمعايير 2011. وعليه، فإن استغناء "إسرائيل" أو إيجاد تغطية محلية لوارداتها من مصادر الطاقة، سيوفر لها سنوياً ما يعادل صافي فاتورتها من مصادر الطاقة.

وحسب التقرير فسيكون متاحاً للمخطِّط الإسرائيلي، موارد إضافية تساوي 9.6 مليارات دولار سنوياً بمعايير 2011، وهو مبلغ يفيض كثيراً عن حجم الناتج المحلي السنوي للضفة الغربية وقطاع غزة مثلاً. وكذلك بمعيار التعامل مع الاشتباكات الاجتماعية الداخلية الإسرائيلية حول توزيع كعكة الموازنة، والتي تدور حول مبلغ مليار دولار، لإرضاء الأمن والاستيطان وتهدئة الحراك الاجتماعي الاحتجاجي في "إسرائيل."

ورأى التقرير أن الأمور ليست كما تبدو لمن ينظر نظرة مستعجلة وكأن مشاكل "إسرائيل" قد حُلَّت دفعة واحدة مع المكتشفات الجديدة من مصادر الطاقة، وقال: "يدرك المتروي، أن العقل الاستراتيجي الإسرائيلي، الذي يخاف، تاريخياً، من الأموال السهلة، يعرف أن الموارد المضافة راهناً كانت وستبقى أموالاً ريعية سهلة! نذكر هنا أن فلسفة العمل الإسرائيلية تقوم على أن مصدر الموارد أهم من الموارد نفسها، وهو ما كان قيل بمناسبة التمييز بين موارد تتأتّى لها من خلال رفع انتاجية العمل لديها، وبين أموال سهلة تأتي عِبر المساعدات الخارجية! وبالتالي فعلى الأرجح أن "إسرائيل" ستتصرف مع الموارد الجديدة محل الحديث، على أنها أموال سهلة، تحمل مخاطر اجتماعية بالغة الخطورة، جراء رفاه مصطنع يعود للثروات الريعية من باطن الأرض، وليس نتيجة جهد إنتاجي أو إبداعي معادل يحفظ التوازن الاجتماعي."

وحول مستقبل التعامل الإسرائيلي مع مكتشفات الطاقة، رجح التقرير أن لا تستخرج "إسرائيل" من مصادر الطاقة إلا ما يغطي حاجتها، سواء للاستهلاك الداخلي، أو التصدير لتغطي وارداتها من مصادر الطاقة الأخرى. وأرجع ذلك إلى عدم استنزاف مواردها الطبيعية، وكذلك لمحدودية طاقتها الاستيعابية للرساميل الجديدة، وذلك لأنها مشبعة على الصعيد "الترسملي."

وأضاف: "إن دليلنا على ما تقدم هو أن التكوين الرأسمالي، أي ما يضاف من أصول ثابتة؛ بلغ 43 مليار دولار، أي 17% من الناتج المحلي سنة 2011. وبالتالي، فمع التشبع الاستثماري، لن يبقى أمام "إسرائيل" سوى التوجه صوب تحديث ترسانتها العلمية والصناعية، من خلال: رفع حصة البحث والتطوير من الموارد المتاحة، وتحديث الآلات الراهنة، حتى ولو لم ينقضِ عمرها الافتراضي، لمجاراة آخر التقنيات العالمية واللحاق بها"، كما قال التقرير

3. عباس: إنشاء منظمة التحرير كان الحدث الأهم في تاريخ شعبنا

رام الله: قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس، إن إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية كان الحدث الأهم في تاريخ الشعب الفلسطيني، حيث لم يكن هناك أي تمثيل سياسي للشعب الفلسطيني قبل إنشائها.

وأضاف، في مستهل اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء اليوم الثلاثاء، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، "يصادف اليوم الذكرى الـ49 لإنشاء منظمة التحرير الفلسطينية، وهو الحدث الأهم في

تاريخ الشعب الفلسطيني، التي بوجودها أصبح للشعب الفلسطيني تمثيلاً واضحا ومحددا تقوده شخصيات مرموقة، على رأسها المرحوم القائد أحمد الشقيري'.

وتابع عباس، 'أن المرحوم الشقيري طُلب منه أن يذهب إلى الفلسطينيين لمعرفة ماذا يريدون، ولكنه عاد ليحمل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية'، مذكرا بالمقولة المشهورة التي أطلقها الشقيري عند إنشاء منظمة التحرير، 'ذهبت مندوبا للجامعة العربية لدى الفلسطينيين، وعدت مندوبا للفلسطينيين لدى الجامعة العربية'.

وقال عباس: 'هذا حدث يجب علينا أن نتذكره جيدا، وأن نؤكد لأنفسنا أنه الحدث الأهم والأبرز في تاريخ الشعب الفلسطيني، فقبل إنشاء المنظمة لم يكن لنا أي وجود سياسي، وبإنشائها أصبح لدينا وجود سياسي، فرحمة الله على الشقيري ورحمة الله على يحيى حمودة، ورحمة الله على ياسر عرفات، وغيرهم من أعضاء اللجنة التنفيذية، الذين عملوا الكثير من أجل الشعب الفلسطيني'.

وقرأ عباس وأعضاء اللجنة التنفيذية، الفاتحة على روح المرحوم عبد العزيز شاهين ' أبو علي شاهين'، وقال سيادته، 'اليوم هناك خبر مؤسف، وهو وفاة الأخ المناضل الذي قضى أكثر من 20 عاما في السجون الإسرائيلية، بعد معاناة كبيرة مع المرض'، مضيفا 'ننعى هذا الرجل لشعبنا ولأهلنا، ونقدم التعازي لأنفسنا وعائلته'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/5/28

4. هنية: نقف بالمرصاد لمن يعبث بأمن الوطن سواء من الاحتلال أو أعوانه

الوسطى– محمد عيد: أكد رئيس الوزراء إسماعيل هنية، اليوم، أن حكومته وأجهزتها الأمنية تقف بالمرصاد لمن يحاول أن يعبث بأمن الوطن سواء من الاحتلال الإسرائيلي أو أعوانه، ممتدحًا أخلاق أهل قطاع غزة التي باتت "نموذجًا لجميع الشعوب العربية والإسلامية".

جاءت أقوال هنية، خلال احتفال تخريج الفوج الثاني من طلبة كلية العلوم الشرطية والقانونية "فوج الرباط" والذي أقيم على استاد الشهيد محمد الدرة في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، بحضور وفود زائرة من عدة دول عربية وإسلامية، وشخصيات حكومية وبرلمانية فلسطينية، وذوي الطلبة الخريجين.

وأضاف هنية أن أهالي قطاع غزة "يتميزون بالتزامهم الديني، وقربهم من خالقهم"، رادًا ذلك إلى "بركة بيت المقدس وفلسطين".

وتابع: "تتميز البلد الطيب بالأمن لأهلها، و لكل ضيف وزائر يحل عزيزاً على أرضها، غير أن الذي يعبث بأمنها هو الاحتلال وأعوانه.. لا يخترق هذا الأمن إلا الاحتلال وأعوانه"، مشددًا على أننا "لهم بالمرصاد".

وعرج رئيس الوزراء إلى تنصل الاحتلال الإسرائيلي من جريمة قتل الشهيد محمد الدرة مطلع انتفاضة الأقصى، وقال: إن الشهيد الدرة قتل ظلمًا وغدراً على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي، وأمام شاشات التلفاز العالمية، مؤكدًا أن القاتل يتهرب من جريمته البشعة.

فلسطين أون لاين، 2013/5/28

5. أحمد بحر: "عباس لا يمثل الشعب الفلسطيني لا من قريب ولا من بعيد"

غزة– محمد أبو شحمة: استنكر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر، تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، التي أدلى بها خلال المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في الأردن،

حول عدم خجل السلطة من التنسيق والتعاون الأمني، معتبرًا أن هذه التصريحات "لا تعبر عن ثقافة الشعب الفلسطيني".

وقال بحر خلال استقباله وفد رجال الأعمال المغربي برئاسة المهندس عيسى امكيكي، في مقر المجلس بمدينة غزة، اليوم، إن "عباس لا يمثل الشعب الفلسطيني لا من قريب ولا من بعيد".

وأكد بحر أن عدد الجنود الذين أرجعتهم سلطة رام الله إلى الاحتلال بعد دخولهم مدن الضفة بالخطأ، كان كفيلاً لتبييض سجون الاحتلال من الأسرى الفلسطينيين بدلاً من إعادتهم لفلسطين المحتلة.

وقال، "لا أحد يجبر عباس وسلطته على أن يتخذ مثل هذه الإجراءات سوى تعاونه مع الاحتلال وتماهي أجهزته الأمنية مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية لا لشيء سوى العودة للمفاوضات العبثية التي لا تجدي نفعاً".

فلسطين أون لاين، 2013/5/28

6. عريقات: لا مفاوضات منتصف الشهر المقبل

غزة – أشرف الهور: أكد الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية في تصريحات خاصة لـ"القدس العربي" انه لا صحة للمعلومات التي تحدثت عن إبلاغ وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي عن بدء مفاوضات السلام بينهما منتصف الشهر المقبل، وأعلن بان خطة 'السلام الاقتصادي' لا يمكن أن تنطلق بدون انطلاق المسار السياسي. ونفى أن يكون كيري قد طرح أي مبادرة للشروع بعملية السلام خلال لقاءاته الأخيرة مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في العاصمة الأردنية عمان.

القدس العربي، لندن، 2013/5/29

7. "تنفيذية المنظمة" تعتمد مشروع قانون انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني والتعديلات الخاصة به

القدس المحتلة– يو بي آي: أعلنت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن اعتماد مشروع قانون انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني والتعديلات الخاصة به، وذلك على طريق توفير جميع متطلبات إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية ولعضوية المجلس الوطني.

وذكرت اللجنة في بيان أن "قرار الاعتماد جاء خلال اجتماعها مساءً، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس"، وأملت أن "تتواصل خطوات المصالحة تحقيقاً للتفاهمات والاتفاقيات التي جرت في مصر والدوحة".

وأضافت إنها "ناقشت تقريراً عرضه عباس حول الاتصالات السياسية الأخيرة بشأن مستقبل العملية السياسية، وتوصلت إلى ضرورة التمسك بالموقف الفلسطيني الواضح والمعلن تجاه استئناف عملية السلام والمفاوضات، خصوصاً ما يتعلق بالوقف التام للاستيطان في جميع الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

وشددت على "ضرورة الاعتراف بحدود 4 حزيران من قبل الحكومة الإسرائيلية كخط فاصل بين دولتي فلسطين وإسرائيل، حتى يمكن لهذه العملية أن تكتسب الحد الأدنى من المصداقية والجدية، ولا تتحول إلى مجرد عملية دوران في الفراغ".

وأعلنت اللجنة التنفيذية، أنها قررت "تشكيل لجنة لدراسة الخيارات المقبلة في حال إصرار حكومة إسرائيل على موقفها الاستيطاني والمعطل لعملية السلام".
وعبرت اللجنة "لمناسبة الذكرى الـ 49 لتأسيس منظمة التحرير"، عن "الإعتزاز بذكرى القادة المؤسسين القائد الكبير أحمد الشقيري، والقائد المناضل يحيي حمودة، والشهيد القائد الرمز ياسر عرفات، الذين قادوا المسيرة طوال العقود الماضية لتأكيد وحدة الشعب الفلسطيني والتمسك بأهدافه الوطنية في التحرر والاستقلال والعودة".

الحياة، لندن، 2013/5/29

8. قريع: الأيام المقبلة هي الأخطر على مدينة القدس

رام الله– عبدالرحيم حسين: حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة شؤون القدس فيها أحمد قريع (أبو علاء)، من خطورة اقتحامات قطعان المستوطنين ساحات المسجد الأقصى، بحماية من جيش الاحتلال الاسرائيلي، قائلاً في بيان أصدره في القدس المحتلة إنها وصلت إلى حد لا يمكن التساهل معه وإن الأيام المقبلة هي الأخطر على مدينة القدس».
وأضاف «قيام مجموعة من المستوطنين باقتحام المسجد الأقصى وأداء شعائر تلمودية علنية قريباً من بوابات المصلى المرواني باتجاه قبة الصخرة، يسجل خطراً جدياً وتحدياً صارخاً لمشاعر المسلمين وعدوانا على مقدساتنا».
وتابع «نرفض مواصلة حكومة الاحتلال الإسرائيلية مناوراتها وعدوانها المستمر لتمرير مشاريع تهويد القدس وإخلائها من سكانها ومؤسساتها من خلال سلسلة الممارسات والانتهاكات اليومية التي تقوم بها في المدينة المقدسة».
وطالب قريع المجتمع الدولي والأمة العربية والإسلامية باتخاذ موقف جدي وملزم لإسرائيل لوقف انتهاكاتها ضد المسجد الأقصى والقدس.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/5/29

9. زكريا الآغا: اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات سوريّة يواجهون كارثة حقيقيّة

بيروت: وصف عضو اللجنة التنفيذيّة لمنظمة التحرير الفلسطينيّة زكريا الآغا وضع اللاجئين الفلسطينيين داخل المخيمات في سورية بـ «الصّعب» على رغم تضاؤل عددهم حالياً. وأكّد إثر عودته من مهمّة في دمشق موفداً من الرئيس الفلسطيني محمود عباس على رأس وفد من اللجنة التنفيذيّة في المنظّمة، بحضور مسؤولة اتحاد المرأة الفلسطينية أمينة جبريل، وممثل حركة «حماس» في لبنان علي بركة، وممثل الجبهة الشعبية – القيادة العامة أبو عماد رمزي، أن «اللاجئين الفلسطينيين يواجهون كارثة حقيقيّة في المخيمات في سوريّة خصوصاً في مخيّم اليرموك».
ولفت الآغا إلى أن «الأمن مفقود داخل المخيّمات». وقال لـ «الحياة» إن «مئات الآلاف يعيشون ظروفاً صعبة جداً خارج المخيّمات في عدد من المآوي في ظل أوضاع اقتصادية متدهورة». وأشار إلى أن «لجنة الغوث المسؤولة عن أوضاعهم تكاد تلبي احتياجاتهم»، مؤكّداً «حاجة اللّجنة إلى مبلغ يراوح بين 100 و120 مليون دولار لمواجهة هذه الأزمة».

وأكّد أن «الدولة الفلسطينيّة ساعدت بحوالى مليون دولار للاجئين الفلسطينيين في سورية ومصر ولبنان»، مشدداً على أن «حتى هذه اللّحظة ليس هناك أي تبرعات ذات معنى لتغطية الحاجات».

وعن الأوضاع الأمنيّة داخل المخيّمات الفلسطينيّة، أشار الآغا إلى أن «هناك مسلحين في المخيمات خصوصاً في مخيّم اليرموك». وقال «نتيجة لردود الفعل مع قوات الأمن السورية الموجودة على أطراف المخيم وفي داخلها يحصل تبادل لاطلاق النار ينتج منه ضحايا مدنيون». ولفت إلى أن «الحاجز على مدخل مخيّم اليرموك يعيق حركة الدخول والخروج منه»، مؤكّداً «العمل باستمرار على تحسين الوضع على مدخل المخيم بخطة سياسة جديدة مختلفة». وأشار إلى أنه «في الأيام القليلة المقبلة سيتم استضافة أعضاء من الهيئة الوطنية للمخيم عند الحاجز لمراقبة أي تحرك ومعالجته».

وأكّد أن «المشكلة الرئيسيّة في المخيمات هي حركة المسلّحين الذين يستغلون الوضع في سورية للهجوم على الحاجز».

الحياة، لندن، 2013/5/29

10. معاريف: جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني طلب إقامة مقر له بالقدس

القدس المحتلة / سما: ذكرت صحيفة "معاريف" في عددها الصادر اليوم الاربعاء، ان جهاز الامن الوقائي الفلسطيني، تقدّم قبل ثلاثة اسابيع بطلب الى رئيس الادارة المدنية التابعة للإحتلال "موتي آلموز" ، بالسماح للجهاز بإقامة مقر له على الشارع رقم 443 المؤدي الى القدس، بالقرب من مدينة موديعين.

ووفقاً للطلب الفلسطيني فإن جهاز الامن الوقائي يعتزم إقامة مقر رئيسي له على مساحة تبلغ مئات الدونمات، جنوب بيتونيا بمحافظة رام الله، في المنطقة المصنفة C التي تقع تحت السيطرة الامنية والمدنية الاسرائيلية. وتشير الصحيفة الى ان هذا المخطط من شأنه ان يتسبب بتبعات امنية خطيرة، على احد المحاور الاكثر اهمية، في طريق رام الله – القدس، وعلى سكان مستوطنة موديعين، والمناطق اليهودية المجاورة.

وتقول الصحيفة ان مصادر فلسطينية اكدت هذا الخبر، في حين جاء من الادارة المدنية ان الفلسطينيين تقدموا بالفعل بهذا الطلب الا انهم طلبوا في الايام الاخيرة تجميده، والموضوع الآن هو مجمّد من الادارة المدنية ايضاً.

وكالة سما الإخبارية، 2013/5/29

11. مروان البرغوثي: فشل عمليّة السلام أضرّ بـ"فتح" وهناك مطالبة بالتخلّي عن حلّ الدولتَين

حاوره عدنان أبو عامر: شدّد مروان البرغوثي أبرز قيادات حركة فتح في الضفّة الغربيّة والمعتقل في السجون الإسرائيليّة، أن الفرصة مواتية للإدارة الأميركية حتى تتّخذ قراراً شجاعاً لصنع السلام في الشرق الأوسط بأسرع وقت ممكن.. فالوقت تأخّر كثيراً، وإن لم تفعل فإن خطر تحوّل الصراع من صراع قوميّ إلى صراع لا يعرف الحلول الوسطى بات على الأبواب.

وأشار البرغوثي في حوار حصريّ خصّ به "المونيتور" من داخل سجنه الإسرائيلي "هداريم"، إلى أن رفض إسرائيل حلّ الدولتين طوال 20 عاماً يعني تعرّض هذا الحلّ إلى خطر التصفية والإنهاء، موضحاً أن أصوات بدأت ترتفع في الساحة الفلسطينيّة ومن داخل حركة فتح للتخلّي عن حلّ الدولتَين والعمل من أجل قيام الدولة الواحدة ثنائيّة القوميّة.

وحول الوضع الحالي في السياسية الفلسطينيّة، وآفاق المصالحة بين حركتَيّ فتح وحماس، قال البرغوثي، إن الوضع يزداد صعوبة بسبب تعطيل عمليّة السلام وإفشالها من قبل إسرائيل التي تواصل سياسة الاحتلال. فالإسرائيليّون انتخبوا مجدّداً حكومة غير راغبة بتاتاً بإنهاء الاحتلال والإستيطان وبصنع سلام مع الفلسطينيّين.

وقد ازداد المشهد الفلسطيني تعقيداً وسوءاً بسبب الانقسام الذي وقع قبل سنوات عدّة، ونحن سبق وقدّمنا مبادرة تحت اسم "وثيقة الأسرى للوفاق الوطني" وقّعت عليها كلّ الفصائل من دون استثناء، بما فيها فتح وحماس. لكن، وللأسف لم يتمّ احترام التوقيع.

أمّا عن آفاق السياسة الفلسطينيّة التي راهنت على خيار المفاوضات، فقد فشلت ووصلت إلى طريق مسدود بسبب السياسة الإسرائيليّة الرافضة للسلام. لذلك أدعو إلى إستراتيجيّة تعتمد على العودة إلى الأمم المتّحدة للحصول على عضويّة كاملة لفلسطين، على أن تشمل هذه الاستراتيجيّة كافة الوكالات الدوليّة وتوقيع المواثيق والإتفاقيات والتوجّه إلى محكمة الجنايات الدوليّة والعمل مع المجتمع الدولي لعزل إسرائيل ومقاطعتها، بالإضافة إلى فرض عقوبات عليها حتى تنسحب إلى حدود 1967 وفرض مقاطعة على الاحتلال اقتصادياً وأمنياً وإدارياً وتفاوضياً وسياسياً، وذلك إلى جانب تصعيد المقاومة الشعبيّة وتوسيع دائرتها على أوسع نطاق وانخراط جميع الفصائل والقيادات فيها.

ويتعرّض حلّ الدولتَين إلى خطر التصفية تحت جنازير دبّابات الإحتلال وجرّافات الإستيطان. وقد بدأت ترتفع أصوات شخصيّات سياسيّة وفكريّة فلسطينيّة بما فيها أصوات من حركة فتح، للتخلّي عن حلّ الدولتَين بسبب تعنّت إسرائيل رفضها له، والانتقال إلى النضال من أجل حلّ الدولة الواحدة ثنائيّة القوميّة على أساس المواطنة والمساواة وإنهاء نظام التمييز العنصري الإسرائيلي القائم على الإحتلال والإستيطان والعنصريّة.

وما زلت أعتقد بأن هناك فرصة لتحقيق حلّ الدولتَين، في حال قبول إسرائيل الصريح والواضح والإلتزام بالإنسحاب إلى حدود 1967 والإعتراف بدولة كاملة السيادة. فالبديل عن فشل حلّ الدولتَين لن يكون الدولة الواحدة ثنائيّة القوميّة، بل استمرار الصراع واتّساع نطاقه على قاعدة صراع الوجود، صراع لا يعرف الحلول الوسطى. لكنّ فشل عملية السلام ألحق ضرراً بالغاً جداً بحركة فتح التي عملت بكلّ قوة لإنجاحها والتوصّل إلى إقامة دولة مستقلّة وصنع السلام. ولم تحقّق الحركة هذا الهدف السامي لشعبنا بسبب سياسات الحكومات الإسرائيليّة المتعاقبة، وغياب قيادة إسرائيليّة جادة وراغبة بإنهاء الاحتلال. ففي إسرائيل، لا يوجد بعد "ديغول" الذي أنهى الإستعمار الفرنسي في الجزائر، ولا "دي كليرك" الذي قضى على نظام التمييز العنصري في جنوب إفريقيا.

المونيتور، 2013/5/28

12. الطيراوي: منظمة التحرير ولجنتها التنفيذية أصبحتا مجرد أرقام ولا أحد يتجرأ على قول لا

رام الله: هاجم عضو اللجنة المركزية فتح، اللواء توفيق الطيراوي، في مهرجان إحياء الذكرى الـ 49 لتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، اليوم الثلاثاء (5/28)، اللجنة التنفيذية خلال مداخلة له في الاحتفالية التي أقيمت بتلك الذكرى في رام الله.

وقال الطيراوي " بأن منظمة التحرير ولجنتها التنفيذية أصبحتا "مجرد أرقام دون أي صوت أو تأثير"، وفق قوله. مضيفاً "لا أحد في اللجنة التنفيذية يتجرأ بقول لا لأي قضية، وأصبح الجميع لا يقول سوى كلمة نعم".

وأكد الطيراوي أن ما يقارب الـ 20 قضية مرت على أعضاء اللجنة التنفيذية دون اعتراض أو رفض من الأعضاء. متابعاً: "اتفاق الأردن بالنسبة للقدس بمثابة بيع للمدينة ومقدساتها ولم يقل أحد لا، الجهود التي يجريها كيري، المفاوضات التي يجريها عضو اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه ولا أحد يتحدث" وفق تعبيره.

وسخر الطيراوي من الدعوات للوحدة الوطنية. قائلاً "ومن ثم نقول وحدة وطنية وتعبئة وقومية وتحرير، إذا استمرينا في هذا الطريق لن نستطيع تحرير أنفسنا".

وشدد الطيراوي على "أنه ليس خيار المفاوضات هو الوحيد، ولكن هناك خيارات أخرى لدى القيادة الفلسطينية ومنها المقاومة بجميع أشكالها، ولا معنى لقول أن استراتيجيتنا الوحيدة هي المفاوضات".

دنيا الوطن، 2013/5/28

13. الرشق: التمسك بالمقاومة الردّ الأمثل على جرائم الاحتلال

اعتبر عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزّت الرّشق، الاقتحامات المتكرّرة التي يقوم بها المستوطنون لباحات المسجد الأقصى بتواطؤ من سلطات الاحتلال أنها "سياسة صهيونية مكشوفة لن تنشئ للصهاينة حقا في فلسطين ولن تفلح في فرض أمر واقع وطمس وتغييب الحقائق التاريخية".

واستهجن الرّشق في تصريح صحفي وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، الصَّمت والتقاعس الدولي أمام الهجمة الشرسة التي تتعرّض لها الأرض الفلسطينية من استيطان وتهويد، مستغرباً في الوقت ذاته الحديث عن استئناف المفاوضات مع الاحتلال، والهرولة نحو حلول وأوهام التسوية والتنسيق الأمني معه في ظل ما تتعرّض له مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى من اعتداءات مستمرة من خلال مخططات الاحتلال.

وبيّن أنَّ السبيل الأمثل للرَّد على تلك الجرائم الإسرائيلية هو "التمسك بالمقاومة والجهاد وإنهاء الانقسام وتعزيز صمود شعبنا، وعدم الرّهان على مفاوضات عبثية سبق أن أوصلت القائمين عليها إلى طريق مسدود"، مشدداً على أنَّ الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة قادرون اليوم على انتزاع الحقوق واسترداد الأرض وتحقيق الانتصار على الاحتلال.

وأكَّد الرّشق أنَّ جرائم الاحتلال وانتهاكاته ضد الأسرى الفلسطينيين؛ والتي كان آخرها إصابة الأسير ثائر حلاحلة (34 عاماً) بمرض التهاب الكبد الوبائي والأوضاع الصحية الخطيرة لعشرات الأسرى "تمثل انتهاكاً صارخاً للأعراف والمواثيق الدولية، وهي جرائم ضد الإنسانية تضاف إلى سلسلة جرائمه وتاريخه الأسود الحافل بالإرهاب والقتل".

فلسطين أون لاين، 2013/5/28

14. فتح تنتقد مشاركة شركات فلسطينية في معرض تجاري في تل أبيب

رام الله . وليد عوض: هاجمت حركة فتح الثلاثاء الشركات الفلسطينية التي شاركت في معرض تجاري منعقد في تل ابيب، متهمة المشاركين الفلسطينيين بالحاق الضرر بالقضية الفلسطينية من خلال استغلال اسرائيل لمشاركتهم للتغطية على جرائم الاحتلال الاسرائيلي التي ترتكب بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

وفيما اعتبرت الاوساط الفلسطينية الرسمية والشعبية مشاركة تلك الشركات بانه يأتي في اطار "تطبيع بين المال الفلسطيني والمال الاسرائيلي في تل ابيب"، أعلنت مصادر إسرائيلية أن ممثلين عن 11 شركة فلسطينية للتقنية العالية والزراعة شاركوا مساء الاثنين في 'منتدى' منعقد في تل ابيب بهدف 'توثيق التعاون' بين تلك الشركات وشركات اسرائيلية تحت شعار "الأعمال بلا حواجز".
وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة ان هذا المنتدى يعقد بمبادرة مركز بريس للسلام واتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات المتقدمة في إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2013/5/29

15. فصائل منظمة التحرير تدين اتهام المخيمات بالصاروخين اللذين أطلقا على ضاحية بيروت

بيروت: دانت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان بشدة اتهام بعض وسائل الإعلام المخيمات الفلسطينية في بيروت بإطلاق صاروخين على ضاحية بيروت الجنوبية، قبل صدور أي بيان أو إعلان رسمي عن الجهات الرسمية والأمنية المعنية في لبنان وفي الوقت الذي كان فيه وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال مروان شربل يؤكد أن الصاروخين أطلقا من الجهة الجنوبية الشرقية.
وأكدت رفضها «بشدة محاولات زج المخيمات الفلسطينية في التجاذبات والصراعات الداخلية في لبنان وسورية»، ورأت أن الادعاءات «باتت مفضوحة الأهداف وغير محسوبة العواقب التي قد تنتج ردود أفعال تزيد من الويلات والمصائب والكوارث على شعبنا الفلسطيني في لبنان، جراء هذا الدس والتضليل الإعلامي».
وناشدت الفصائل «الجهات الرسمية المعنية في لبنان وضع حد لمثل هذه الوسائل الإعلامية واتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة بحقها، لأنها لا تخدم الأمن والسلم الأهليين في لبنان».

الحياة، لندن، 2013/5/29

16. حماس تدين الاعتداء على الجيش اللبناني وتستنكر القصف الصاروخي على ضاحية بيروت

ودانت امس، حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في بيان «الاعتداء الذي تعرض له الجيش اللبناني في منطقة عرسال»، واعتبرته «استهدافاً لوحدة لبنان وأمنه واستقراره».
واستنكرت «القصف الصاروخي الذي حصل صباح الأحد الماضي على الضاحية الجنوبية لبيروت»، مؤكدة «أهمية الحفاظ على السلم الأهلي في لبنان وعدم تحويل الخلاف السياسي إلى خلاف مذهبي أو مسلح». وأكدت تمسكها بتحييد المخيمات الفلسطينية وحرصها على الحفاظ على أمنها واستقرارها وبناء أفضل العلاقات مع لبنان الرسمي والشعبي.

الحياة، لندن، 2013/5/29

17. محكمة إسرائيلية تقضي بالسجن المؤبد على أربعة أسرى ينتمون لكتائب القسام

رام الله (فلسطين): أصدرت محكمة "عوفر" الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء (5|28)، حكمًا بالسجن المؤبد وعشرات السنوات على أربعة أسرى من بلدة دير سامت قضاء الخليل، الواقعة في جنوب الضفة الغربية، ينتمون لـ "كتائب القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس" بتهمة قتل إسرائيلي.

وأفادت أحلام حداد محامية الأسرى أن المحكمة حكمت على الأسرى رائد الحروب ومحمد جبر الحروب بالسجن المؤبد و60 سنة، أما الأسير محمد إسماعيل الحروب فحكمت عليه بالسجن المؤبد و20 سنة، و26 عامًا للأسير علي الحروب.

وأضافت المحامية أن المحكمة وجهت للأسرى تهمة قتل شرطي وإصابة اثنين آخرين على الشارع الالتفافي لمخيم الفوار عام 2010، وإصابة مستوطن في بلدة إذنا عام 2008.

قدس برس، 2013/5/28

18. رام الله: الاحتلال يعتقل قياديًا في الجهاد الإسلامي بعد اقتحام منزله

رام الله (فلسطين): دهمت قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأربعاء (5|29)، مخيم الجلزون الواقع شمال شرق مدينة رام الله بوسط الضفة الغربية، واعتقلت أحد قيادات حركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين وممثلها في لجنة القوى الوطنية والإسلامية.

وقالت حركة الجهاد الإسلامي في بيان لها تلقته "قدس برس" إن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت المخيم فجر اليوم واعتقلت القيادي في الحركة الشيخ سعيد نخلة (55 عاماً)، بعد مداهمة منزله والعبث بمحتوياته.

قدس برس، 2013/5/28

19. منتدى دافوس الاقتصادي في الأردن: "الشعبية" تندد بمبادرة "كسر الجمود" التطبيعية

(يو .بي .آي): وصفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس، "مبادرة كسر الجمود" التي عقدت على هامش فعاليات منتدى "دافوس" في الأردن، بمشاركة رجال الأعمال الفلسطينيين و"الإسرائيليين"، بأنها "نشاط تطبيعي ضار".

وقالت الجبهة، في بيان، إن هذا النشاط "لا يخدم نضال الشعب الفلسطيني ويتساوق مع السياسات والضغوط الأمريكية على الطرف الفلسطيني للعودة إلى المفاوضات والحلول الثنائية والعقيمة وفق اشتراطات حكومة الاستيطان والعدوان برئاسة بنيامين نتنياهو". ورأت الجبهة أن هذه المبادرة ساوت من يقوم بالاحتلال والاستيطان ومن يخضع لهذا الاحتلال والعدوان.

الخليج، الشارقة، 2013/5/29

20. الأحمد يطلع رئيس كتلة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني على الأوضاع الفلسطينية

رام الله: اطلع رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الأحمد، رئيس كتلة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني فرانك فالتر شتاينماير، على صورة الأوضاع الفلسطينية.

ووضع الأحمد الضيف الألماني، خلال اللقاء الذي جمعهم، امس، في مقر المجلس التشريعي برام الله، بصورة الأوضاع الداخلية، سواء على مستوى المصالحة الفلسطينية–الفلسطينية أو ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا، إضافة لآخر التطورات على مسار العملية السلمية مع الجانب الإسرائيلي.

وقال الأحمد إن منظمة التحرير مستعدة دائما للعودة إلى المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي وفقا لما نصت خطة «خارطة الطريق»، بما فيها من التزامات على الجانب الإسرائيلي أولها توقف الاستيطان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/29

21. جبهة النضال: منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد ستبقى عصية على الكسر

رام الله –الحياة الجديدة – وفا–أكدت جبهة النضال الشعبي أن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد وستبقى عصية على الكسر، فدماء الالاف من الشهداء والتضحيات التي قدمتها المنظمة بكافة فصائلها عبر مراحل النضال الفلسطيني، شاهدا حيا على مكانتها ودورها واستحقاقها لتمثيل شعبنا في كافة اماكن تواجده، جاء ذلك لمناسبة الذكرى الـ49 لتأسيس المنظمة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/29

22. الضفة الغربية: فتح تحصد ثلثي مقاعد الجامعة العربية الأمريكية

جنين– علي سمودي: تمكنت حركة الشبيبة الفتحاوية، من الفوز بثلثي مقاعد مجلس الطلبة في انتخابات الجامعة العربية الأميركية، التي جرت اليوم الثلاثاء.

ووفقا للارقام الصادرة عن العلاقات العامة في الجامعة، فان حركة الشبيبة الطلابية حصلت على 22 مقعدا من أصل 33 مقعدا (عدد مقاعد المؤتمر العام)، فيما حصلت كتلة "وفاء للأحرار"، وهي تحالف حركتي حماس والجهاد الاسلامي على 8 مقاعد، فيما حصلت كتلة الشهيد أبو علي مصطفى – الجبهة الشعبية – على مقعد واحد، وكتلة رفاق سامر العيساوي، –الجبهة الديمقراطية– على مقعدين، ولم تنجح كتلة فلسطين، وتحالف المبادرة الوطنية في اجتياز نسبة الحسم. وبلغ عدد اصحاب حق الاقترع 6015 طالبا وطالبة، فيما بلغ عدد الذين ادلوا باصواتهم 3847 طالبا وطالبة. وبلغت نسبة التصويت 60%.

القدس، القدس، 2013/5/29

23. نتنياهو يرهن مفاوضات السلام بتحسين العلاقات مع مصر

البيان – وكالات: كشفت مصادر سياسية مطلعة عن ضغوط يمارسها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على الإدارة الأميركية لترتيب لقاء يجمعه بالرئيس المصري محمد مرسى، مشيرة إلى أن نتنياهو رهن مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية بإحداث انفراج في العلاقات المصرية الإسرائيلية.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم كشف هويتها، إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أبلغ نتنياهو أن الوقت غير مناسب لإجراء مثل هذا اللقاء سواء مع مرسى أو من ينوب عنه، إذ أن نتنياهو طلب لقاء مع الرئيس المصري أو أي من مساعديه المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين.

البيان، دبي، 2013/5/29

24. نتنياهو يطالب يعلون بالتراجع عن شطب بند بقانون تجنيد الحريديم بعد تهديدات لبيد

القدس – يو بي أي: أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وزير الدفاع موشيه يعلون بالتراجع عن طلبه شطب بند في قانون جديد لتجنيد الحريديم، وذلك بعدما هدد رئيس حزب "يوجد مستقبل" ووزير المالية، يائير لبيد، بإسقاط الحكومة.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم الثلاثاء أن نتنياهو هاتف يعلون مساء أمس وأمره بألا يصر على إلغاء بند في مشروع قانون جديد لتجنيد الحريديم، أي اليهود المتزمتين دينياً، كي لا يتسبب ذلك بأزمة ائتلافية.

الحياة، لندن، 2013/5/29

25. نفتالي بينت: صواريخ حزب الله قادرة على شلّ الاقتصاد الإسرائيلي في حال اندلاع الحرب

يحيى دبوق: حذّر وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينت من الترسانة الصاروخية الموجودة في حوزة حزب الله، وقدرتها على شل الاقتصاد الإسرائيلي في حال اندلاع الحرب مع لبنان. وأشار في توجيهات لأطقم وزارته والمؤسسات التابعة لها، لمناسبة انطلاق فعاليات مناورة الجبهة الداخلية الكبرى لهذا العام، إلى إمكان ان تندلع المواجهة العسكرية مع حزب الله و«على إسرائيل ان تكون جاهزة للتعامل ومواجهة تداعياتها».

واعتبر بينت ان «على الوزارة والمؤسسات الاقتصادية ان تكون مستعدة لمواجهة تداعيات تصعيد امني في الشمال، اذ إن في ترسانة حزب الله الصاروخية، التي وصلت إلى مئة الف صاروخ، الآلاف القادرة على الوصول إلى اي نقطة تقريبا في إسرائيل، بما يشمل برجي عزرائيلي (في تل ابيب)، مرورا بالمرافئ ومصافي تكرير النفط، وصولا إلى محطات توليد الطاقة الكهربائية والقواعد العسكرية والمراكز الحيوية الاخرى في المدن الإسرائيلية».

وأكد بنيت ان الصواريخ التي تتراكم في الجانب الاخر في لبنان «يجري جمعها لاستخدامها، وواجبنا ان نعمل على تأمين قدرة الاقتصاد الإسرائيلي على البقاء والتأكد خلال حالات الطوارئ من أن المصانع ستواصل العمل، وان الغذاء سيصل إلى كل مكان في البلاد، وهذا اقدس واجب لدينا في حال اندلاع الحرب».

الاخبار، بيروت، 2013/5/29

26. ليبرمان: إيران وسورية وحزب الله وحماس تجاوزوا الخطوط الحمراء كافة

ذكرت **الحياة، لندن، 2013/5/29**، عن يو بي أي، رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست أفيغدور ليبرمان أعلن أن "المحور الراديكالي"، في إشارة إلى إيران وسورية وحزب الله وحماس، تجاوز "الخطوط الحمراء" كافة. وقال ليبرمان لدى افتتاحه اجتماع لجنة الخارجية والأمن في الكنيست المخصص لبحث التقليصات المتوقعة في ميزانية الأمن الإسرائيلية إن "الفترة الأخيرة تتميز بتجاوز الخطوط الحمراء كافة من جانب المحور الراديكالي".

وكرر ليبرمان أقوالا أطلقها مؤخراً حول أنباء باستخدام النظام السوري السلاح الكيميائي ضد المتمردين وقال إنه "لا يوجد تساؤل اليوم حول ما إذا تم استخدام السلاح الكيميائي من جانب قوات (الرئيس السوري بشار) الأسد".

وأضاف أن "مقتل 90 ألف شخص لم يحظ برد من جانب المجتمع الدولي، والرد الذي حصلنا عليه هو أنهم سيخلون مراقبي الأمم المتحدة".

وتطرق ليبرمان إلى إيران قائلا إنه "لا شك في أنهم يجرون بوتيرة جنونية نحو قنبلة نووية، وآمل أننا سنعرف كيف نتخذ القرارات الصحيحة".

وفي ما يتعلق بحزب الله وحماس قال ليبرمان إنه "عندما أنظر إلى ما يحدث من جانب حزب الله وحماس، فإنه هنا يوجد تجاوز لخطوط حمراء أيضا، والوضع الذي فيه بإمكان أي منظمة إرهابية أن تلحق الأذى بإسرائيل هو تجاوز للخطوط، وأنا أعرف أن الرد هو بزيادة الميزانيات، لكني أعتقد أن ثمة حاجة لمزيد من القرارات والحزم".

وأضافت **السبيل، عمّان، 2013/5/28**، أن ليبرمان قال إن حركة المقاومة الإسلامية حماس قادرة على استهداف أي مكان في "إسرائيل" بالصواريخ.

وأضاف أن "منظمتي حزب الله وحماس قادرتان على استهداف أي مكان في إسرائيل بالصواريخ"، مؤكدًا ضرورة إعطاء الرد الملائم لذلك.

27. ليبرمان يقود حملة انتقادات ضدّ الجيش بشأن تعليمات إطلاق النار

القدس المحتلة – يو بي آي: انتقد أعضاء كنيست من أحزاب اليمين الجيش الإسرائيلي لأنه "لم يخفف" من تعليمات إطلاق النار على الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وقاد رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست أفيغدور ليبرمان، حملة الانتقادات ضد الجيش بشأن تعليمات إطلاق النار، خلال اجتماع للجنة البرلمانية اليوم.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن ليبرمان، قوله إنه "من خلال محادثات أجريتها مع جهات ميدانية عديدة، يتبين أن روح القائد العسكري هي أنه في كل مرة تحدث فيها مواجهة ينبغي الهروب منها، فلا أحد من الجنود يريد أن يجد نفسه تحت تحقيق الشرطة العسكرية".

وأضاف ليبرمان إنه "على الرغم من أن هذا شعور قاس إلا أنه هذا الواقع على الأرض، والمشكلة ليست بتعليمات إطلاق النار وإنما بالتعليمات التي تصل إلى الجنود".

ورفض رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بني غانتس، الذي شارك في اجتماع اللجنة، أقوال ليبرمان، وقال إنه "لا أحد في الكنيست يريد أن يتسبب، نتيجة لتغيير تعليمات إطلاق النار، بسقوط عدد كبير جداً من القتلى الفلسطينيين".

وأضاف غانتس إن "هذا أمر غير صحيح، ليس فقط من الناحية الأخلاقية، إنما قد يؤدي إلى تصعيد في الوضع، ونحن لا نريد أن نفقد السيطرة"، مشيراً إلى أن "التعليمات الصادرة للجنود هي أن يكونوا حازمين ولكن من دون إطلاق العنان، فهذا يتعارض مع مصلحتنا".

وتابع أنه "من السهل جدا تغيير تعليمات إطلاق النار، لكن هذا لن يكون عملاً مسؤولاً من جانبنا، والتعليمات الحالية تسمح بتفعيل القوة المطلوبة أمام المخاطر".

الحياة، لندن، 2013/5/29

28. غانتز: حماس تبذل جهوداً مضنية لمنع إطلاق النار من غزة

ذكرت **الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/29**، ان وسائل اعلام إسرائيلية نقلت عن رئيس اركان جيش الاحتلال بيني غانتس قوله ان حركة حماس تبذل "جهودا مضنية" لمنع عمليات اطلاق النار صوب إسرائيل انطلاقا من قطاع غزة رغم أنها تواصل تعزيز قوتها العسكرية.

جاءت اقوال غانتس خلال تقرير قدمه إلى اعضاء لجنة الخارجية والأمن في الكنيست امس.

وفيما يتعلق بالتطورات الجارية في سوريا اكد غانتس "ليس لدى إسرائيل رغبة في خوض القتال في سوريا و الجيش الإسرائيلي يكتفي بالعمل على ازالة المخاطر عندما يرصد اطلاق نار مستمراً من جهة سوريا"، حسب تعبيره. واضاف " إلى جانب الرسائل التي تبعث بها إسرائيل بشأن نقل الاسلحة إلى حزب الله فانها تتجه إلى تهدئة الاجواء".

وأضافت **الحياة، لندن، 2013/5/29**، عن يو بي آي، أن غانتس قال إن "الوضع هادئ والأحداث القليلة التي وقعت لا تدل على تصعيد"، مضيفاً إن "حماس تعمل بشكل واضح من أجل لجم إطلاق النار باتجاه إسرائيل". وأكد أن "حماس مرتدعة من إسرائيل، رغم أنها في موازاة ذلك تواصل تطوير قدراتها العسكرية".

29. غانتز يحذر من تقليص الميزانية ويوقف تدريبات جيش الاحتياط

ذكرت الحياة، لندن، 2013/5/29، عن يو بي أي، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتس قال خلال اجتماع لجنة الخارجية والأمن "إننا نواجه توجهين في الآن نفسه، والأول والأهم هو تفعيل القوة العسكرية في جبهات مختلفة وعلى ضوء أحداث تحدث هناك وعلى ضوء التطورات التي قد تحدث".

واضاف أن "الجانب الثاني هو بناء القوة (العسكرية) بنظرة طويلة الأمد على ضوء مجمل القيود والموارد الموجودة" في إشارة إلى تقليص أنشطة عسكرية للجيش الإسرائيلي في أعقاب تقليص ميزانية الأمن. ويذكر أن الموازنة العامة الإسرائيلية التي أعلنت عنها الحكومة تشمل تقليص ميزانية الأمن بثلاث مليارات شيكل، لكن المعارضة الإسرائيلية وتقارير صحفية أكدت أنه تتم زيادة هذه الميزانية بمليارات الشواقل كل عام بعد إقرار الميزانية.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم إن غانتس سيهدد خلال اجتماع لجنة الخارجية والأمن بأن الجيش الإسرائيلي سيوقف تطوير أسلحة، بينها منظومة "العصا السحرية" لاعتراض الصواريخ المتوسطة المدى، وسيتم إلغاء كافة تدريبات قوات الاحتياط حتى نهاية العام الحالي.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/29**، أن غانتس حذر النواب من «خطورة تقليص الميزانية العسكرية بالمبالغ الكبيرة التي قررتها الحكومة، وهي بقيمة 9 مليارات شيقل (3 مليارات دولار) خلال خمس سنوات. وقال: إنه أمر بوقف التدريبات لجيش الاحتياط من الآن وحتى نهاية السنة وأمر بتقليص المزيد من النشاطات الهادفة إلى تحصين الجيش في مواجهة التحديات.

وأضاف أن هذا التقليص يعتبر هداما وغير مسؤول. وردت نائبة من الليكود، جيلا جملئيل، على هذه التحذيرات قائلة: «ليس جديدا تصريحات التخويف التي يسمعها لنا العسكريون.

ولكننا نعرف وهم يعرفون أن الميزانية تتضمن بنودا سمينة كثيرة يمكن تقليصها من دون التأثير على القدرات الأمنية».

وقال النائب من حزب العمل المعارض، ايتان كابل، إن «الجيش الإسرائيلي حكيم كفاية ليتقبل التقليص في الميزانية، فليس من المعقول أن تقلص ميزانيات كل الوزارات وترتفع الأعباء على كل المواطنين، ويخرج الجيش سالما. عليه أن يتحمل التقليص ويتدبر أمره ويكف عن تخويفنا».

30. "يديعوت": صفقة صواريخ "إس – 300" دفعت ثمنها بغداد بناء على تعليمات من طهران

تل أبيب– نظير مجلي: أشارت مصادر سياسية في إسرائيل للصحيفة «يديعوت أحرونوت»، أن «نظام الأسد تمكن من دفع ثمن صفقة صواريخ «إس – 300» الروسية بأموال عراقية، قدمتها حكومة نوري المالكي. بناء على تعليمات تلقاها من إيران».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/29

31. المستوطنون يطالبون الجيش بتكثيف إطلاق النار على الفلسطينيين

الناصرة – الغد: تشن عصابات المستوطنين وقادتهم في الأيام الأخيرة حملة إعلامية "ضاغطة" على قيادة جيش الاحتلال، من اجل تخفيف القيود "المفروضة" على جنود الاحتلال في ما يتعلق بإطلاق النار على الفلسطينيين، بزعم أنها غير كافية وليست رادعة للفلسطينيين، وأن هذا يعرّض الجنود والمستوطنين للخطر،

وهذه دعوة صريحة بجعل اليد خفيف أكثر على الزناد وقتل فلسطينيين أكثر. ويزعم المستوطنون، أن تعليمات اطلاق النار التي بحوزة جنود الاحتلال ليس كافية لردع الفلسطينيين، وكانوا قبل ايام، تذمروا من أن المسيرات الاسبوعية التي تشهدها الضفة أيام الجمعة، تسبب لهم الازعاج، خاصة من كثرة القنابل المسيلة للدموع، التي تأتي بها الرياح إلى مستوطناتهم وتسبب له مضايقات، ومنهم من قال، إن هذه القنابل تسبب الإزعاج فقط وليس رادعة، ويجب تغيير تعليمات إطلاق النار.

الغد، عمّان، 2013/5/29

32. "إسرائيل": حزب الله يجازف بحياة وسلامة سكان الجنوب بنشر الأسلحة والصواريخ في بلداتهم

القدس المحتلة – امال شحادة: أشارت مصادر امنية إسرائيلية ان حزب الله يواصل نشر مخازن ومخابئ الأسلحة ومنصات إطلاق الصواريخ على إسرائيل، بين مناطق مأهولة بالسكان في بلدات الجنوب اللبناني.

وحذرت هذه المصادر من مخاطر استمرار نشر الأسلحة مشيرة إلى انه في حال اضطرت إسرائيل إلى التدخل العسكري، ضد نقل الوسائل القتالية وصواريخ حزب الله في الجنوب، ستكون مضطرة بداية إلى تحذير السكان عبر نشر تعليمات لهم باخلاء المناطق، التي تعتبرها إسرائيل تشمل كميات كبيرة من الأسلحة واذا وجهت ضربتها فلا تتحمل مسؤولية ما قد يحصل.

واعتبرت هذه المصادر ان الحزب يجازف بحياة وسلامة سكان الجنوب وقد انعكس هذا الامر في الخطاب الاخير للامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، واتهم فيه الحكومة اللبنانية بتجاهل الدفاع المدني لسكان الجنوب في حال الطوارئ، على حد المصادر الإسرائيلية.

الحياة، لندن، 2013/5/29

33. "بتسليم": الشرطة العسكرية تفتح تحقيقاً حول اعتداء جنود على فلسطيني أثناء اعتقاله

القدس المحتلة – أ ف ب: أعلنت منظمة "بيت سليم" للدفاع عن حقوق الإنسان أن الشرطة العسكرية الإسرائيلية ستفتح تحقيقاً حول حادث الذي وقع في 26 نيسان/أبريل الماضي في قرية سلواد بالقرب من رام الله، حيث تم التقاط صور لجنود إسرائيليين وهم يتعرضون بالضرب لفتى فلسطيني خلال اعتقاله. وجاء في بيان للمنظمة أن "كاميرا الأمن في مستوطنة أوفرا التقطت صوراً للحادث، ولكن يبدو أنه تم التلاعب بالكاميرا بشكل متعمد، والصور لم تنقل إلى محامي المعتقل لنحو شهر". وبحسب الصور التي بثتها وسائل الإعلام الإسرائيلية، يظهر شاب فلسطيني وهو يتعرض للضرب من قبل جنود إسرائيليين. وأوضح البيان أن "الشرطة العسكرية أبلغت اليوم بيت سليم بفتح تحقيق، بعد أن طلبت المنظمة فتح تحقيق عاجل حول هذا الحادث".

الحياة، لندن، 2013/5/29

34. "إسرائيل" تدرس استئناف التعاون مع مجلس حقوق الإنسان

غزة: قال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي زئيف الكين، أن إسرائيل تدرس استئناف التعاون مع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

وقال الكين خلال مؤتمر "المنتدى العالمي لمكافحة معاداة السامية"، أن إسرائيل تدرس ذلك مع مراعاة ما أسماه بـ"وقف التمييز المتأصل ضد إسرائيل"، مشيراً إلى أن العديد من البلدان ضغطت مؤخراً على إسرائيل لتجديد علاقاتها مع المجلس.

القدس، القدس، 2013/5/29

35. إصابة أربعة جنود في حادث انقلاب دبابة

تل أبيب: بعد يوم من انتحار طيار إسرائيلي، أسقط طيارته بشكل مقصود في الأراضي الأردنية، وبعد أسبوع من مقتل جندي آخر إثر انفجار لغم في الجولان، أصيب أمس، أربعة جنود هم طاقم دبابة إسرائيلية انقلبت، خلال تدريبات عسكرية كبيرة في الجنوب.

وكانت الدبابة تشارك في التدريبات الكبيرة التي يجريها الجيش الإسرائيلي في إسرائيل لمجابهة سيناريو التعرض لهجمة صواريخ من ثلاث أو أربع جبهات (من إيران وسوريا ولبنان وقطاع غزة) في آن واحد، وضمن ذلك صواريخ تحمل رؤوسا كيماوية. وجاء انقلاب الدبابة ليسجل كإخفاق آخر، إذ أنه حصل في منطقة معروفة كمنطقة تدريبات عسكرية. والطاقم الذي قادها هو من وحدة جيش الاحتياط المجرب والمدرب جيدا.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/29

36. الميزانية الإسرائيلية الجديدة: توسيع دائرة الفقر وإفقار الفقراء

عـ48رب: في ورقة موقف نشرتها مؤسسة التأمين الوطني، اليوم الثلاثاء، بشأن ما يسمى بـ"قانون التسويات"، تبين أنه في أعقاب التقليصات الجديدة التي فرضتها وزارة المالية الإسرائيلية في إطار الميزانية الجديدة فإن نحو 35 ألف طفل سيدخلون دائرة الفقر.

وتناولت ورقة التأمين الوطني عدة نقاط مركزية في الميزانية الجديدة، بضمنها تقليص مخصصات الأطفال، ورفع نسبة ضريبة الدخل، ورفع نسبة ضريبة القيمة المضافة، وجباية رسوم التأمين الوطني، وضريبة الصحة التي ستفرض على ربات البيوت.

وجاء فيها أن "تقليص مخصصات الأطفال وجعلها 140 شيكل لكل طفل، وزيادة ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة، سيؤدي ذلك إلى المس بالطبقات الضعيفة وزيادة الفقر".

وفصلت الورقة مدى الضرر الحاصل للجمهور بموجب كل بند في "قانون التسويات"، وخاصة الطبقات الضعيفة التي وصفت بأنها المتضررة أساسا. وتبين أن العائلات التي يزيد دخلها عن 20 ألف شيكل سيتقلص دخلها بنسبة 1.4%، وفي المقابل فإن العائلات الفقيرة محدودة الدخل سيتقلص دخلها بنسبة 6.5%.

واعتبرت الورقة أن التقليصات تتناقض مع ضرورة خفض نسبة الفقر واللامساواة، وخاصة في وسط الأطفال، علما أن التوقعات تشير إلى أن نسبة الأطفال الفقراء سترتفع بـ4%.

كما تشير الورقة إلى أن زيادة ضريبة الدخل بـ1%، ستدفع بالعائلات ذات الدخل المتدني إلى دائرة الفقر.

أما بالنسبة لرفع ضريبة القيمة المضافة بـ1% فإن ذلك يعني إدخال 2% من العائلات إلى دائرة الفقر، علاوة على أن ذلك سيزيد من فقر العائلات الفقيرة أصلا.

تجدر الإشارة إلى أن أكثر من 52% من العائلات العربية في الداخل تعيش تحت خط الفقر.

عرب 48، 2013/5/28

37. استطلاع لتنظيم "إسرائيل مبادرة": 69% من الإسرائيليين يؤيدون مبادرة السلام العربية

تل أبيب – نظير مجلي: أظهر استطلاع رأي جديد لتنظيم «إسرائيل مبادرة»، الذي أسسه يوفال رابين، نجل رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، ورجل الأعمال كوبي هوبرمان. وهو تنظيم معروف بنشاطه في دعم مبادرة السلام العربية وتعريف الجمهور الإسرائيلي عليها، وقدم ردا إسرائيليا إيجابيا عليها. وأجري الاستطلاع في 20 مايو (أيار) الحالي على عينة من 500 شخص يمثلون الإسرائيليين من جيل 18 عاما فصاعدا، ونشرت نتائجه، أمس، بمبادرة الصحافي المستقل عكيفا الدار، على صفحته في «فيس بوك». ويقول الدار، إن ما أذهله في نتائج الاستطلاع هو النسبة العالية جدا والمخجلة جدا من الإسرائيليين الذين قالوا إنهم لا يعرفون ما هي مبادرة السلام العربية. فقد قال 6 في المائة فقط إنهم قرأوا المبادرة ويعرفونها بشكل كامل، وقال 20 في المائة إنهم يعرفون مضمونها بشكل عام، ولكن 73 في المائة قالوا إنهم لم يسمعوا بها أبدا. ويأتي استغراب الدار من هذه النتيجة، لأن تنظيم «مبادرة جنيف» وتنظيم «إسرائيل مبادرة» تعاونا مع منظمة التحرير الفلسطينية بترجمة المبادرة إلى اللغة العبرية قبل ثلاث سنوات، ووزعوا في إسرائيل مليون نسخة منها.

وشرح منفذو الاستطلاع مضمون المبادرة، بأنها تدعو إسرائيل إلى سلام شامل وكامل مع جميع الدول العربية بشرط الانسحاب إلى حدود عام 1967، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، مع تسوية متفق عليها في موضوع اللاجئين. فكانت الإجابة على النحو التالي: قال 55 في المائة ممن شملهم الاستطلاع إنهم يؤيدون المبادرة إلى حد ما إلى جانب 27 في المائة «يعارضونها بقوة» و17.5 في المائة غير متأكدين من الإجابة. وعند سؤالهم عن موقفهم في حال أعلن نتنياهو تأييده لها، قال 69 في المائة إنهم سيؤيدونها بقوة مقابل 18 في المائة سيعارضونها بقوة، بينما امتنع الباقون عن الجواب.

واستنتج عكيفا الدار من هذه النتائج أنه لم تعد هناك حجة لدى نتنياهو الآن في موضوع السلام. فهذا الاستطلاع يؤكد أنه يستطيع تمرير اتفاقية سلام مع الفلسطينيين وسائر العرب إذا أراد.

وكان الاستطلاع قد تطرق إلى القيادة الإسرائيلية التي يمكنها إدارة مفاوضات السلام فدل على أن نتنياهو والرئيس شيمعون بيريس هما أكثر قائدين موثوقين لدى الإسرائيليين لهذه الغاية، مع تفوق طفيف لنتنياهو (28 في المائة) على بيريس (24 في المائة). وحل بعدهما تسيبي ليفني.

ودعا هوبرمان إلى تجند كل القوى المسؤولة في المجتمع الإسرائيلي للتجاوب مع المبادرة العربية وبث الرسائل الإيجابية لصحابها، وفي الوقت نفسه، دعا العالم العربي إلى تشجيع كل مبادرة للوصول إلى الرأي العام الإسرائيلي في سبيل بلورة قوة ضاغطة على حكومة نتنياهو للتقدم في عملية السلام.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/29

38. التحذير من هدم 450 منزلا فلسطينيا في القدس.. سيؤدي لتشريد آلاف المقدسيين

القدس– القدس دوت كوم – محمد ابو الريش: تهدد قرارات هدم تشمل 450 منزلا، بتشريد آلاف المقدسيين، الذين كانوا تسلموا أوامر تقضي بهدم منازلهم تحت ذرائع مختلفة.

وأوضح خبير الخرائط د. خليل التفكجي لـ"القدس دوت كوم"، أن سياسة التهجير جاءت بعد فشل المخطط الإسرائيلي بحصر الوجود الفلسطيني في القدس بما لا يتجاوز 22 % (وفق قرار إسرائيلي اتخذ عام

1972)، حيث تبلغ نسبة الفلسطينيين 36%، ومن المتوقع أن تصل في العام 2040 إلى نحو 55% وهذا ما يخشاه الإسرائيليون، وعليه بدأت عملية سحب الهويات، وهدم المنازل وبناء جدار الفصل العنصري.
وقال تفكجي: عمليا يعتبر هدم المنازل تشريد للفلسطينيين من القدس، و منذ عام 1994 وصل معدل هدم المنازل نحو 130 منزلا سنويا، وتسعى إسرائيل إلى إيصال نسبة الفلسطينيين في القدس إلى 12% من خلال ضم المستوطنات لحدود بلدية الاحتلال.

القدس، القدس، 2013/5/29

39. "الأونروا" تحذر من العواقب الإنسانية الوخيمة على ترحيل عائلات بدوية من محيط القدس

القدس . عبد الرؤوف ارناؤوط: حذرت دراسة حديثة من العواقب الإنسانية الوخيمة على ترحيل عائلات بدوية من محيط القدس إلى مواقع بديلة بهدف توسيع مستوطنة (معاليه ادوميم) شرق القدس. وأشارت الدراسة وهي الأولى من نوعها عن الترحيل غير الطوعي لما مجموعه 150 عائلة بدوية لاجئة بأن وضعهم قد أصبح "غير قابل للحياة" من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية.
وكان تم، أمس، الإعلان عن نتائج دراسة غير مسبوقة أعدتها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (الأونروا) ومنظمة مخططون من أجل حقوق الإنسان (بيمكوم) حللت العواقب التي نجمت عن ترحيل المجتمعات البدوية من قبل إسرائيل في عام 1997 بهدف توسيع مستوطنة (معاليه أدوميم).
وتسلط الدراسة الضوء على تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للاجئين البدو الذين تم ترحيلهم إلى قرية الجبل وقالت" إن عملية الانتقال إلى موقع حضري مركزي واحد قد حرمت تلك المجتمعات الرعوية المتنقلة من التماسك الاجتماعي وتعمل على تدمير النسيج الاجتماعي والقاعدة الاقتصادية التقليدية لهم".
وقالت الدراسة "في حال تطبيقها، فإن خطوة كتلك قد تتسبب في عمليات تهجير قسرية فردية وجماعية وإخلاءات قسرية خلافا لأحكام القانون الدولي". وأكدت منظمة (بيمكوم)، وهي منظمة تخطيطية غير حكومية، إلى أن هذا النوع من المخططات الحضرية التي وضعتها السلطات الإسرائيلية لقرية الجبل ليست هي الحل المناسب، وقالت "إن تخصيص قطعة صغيرة من الأرض لكل عائلة والارتباط ببنية تحتية دون المستوى يمكن أن تؤدي إلى إلحاق ضرر جسيم لحقوق الإنسان. إن الخطة المناسبة ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار الجوانب الاجتماعية–الثقافية وأن توفر فرص العيش والتنمية وأن يتم تطويرها مع القرويين أنفسهم وأن تكون مقبولة لهم". وقالت الدراسة "وإذا ما تم المضي قدما بالخطة التي تقوم السلطات الإسرائيلية بالنظر فيها بترحيل باقي المجتمعات البدوية الريفية اللاجئة من محيط مدينة القدس إلى موقع آخر – أو مواقع أخرى في المستقبل – فإن عدد الأشخاص المشردين سيرتفع ليصبح أربعة أضعاف العدد الذي تم ترحيله إلى قرية الجبل.

الأيام، رام الله، 2013/5/29

40. المنتدى الفلسطيني في بريطانيا ينهي فعاليات "يوم فلسطين" السنوي التاسع

لندن . خدمة قدس برس: أنهى "المنتدى الفلسطيني في بريطانيا" في ساعة متأخرة من مساء أمس (5|27) فعاليات "يوم فلسطين" السنوي التاسع، في مقر المنتدى بالعاصمة البريطانية لندن بمشاركة عدد من القيادات الفلسطينية والشخصيات السياسية والحقوقية البريطانية المناصرة للقضية الفلسطينية.

وأكد رئيس المنتدى د. حافظ الكرمي في كلمة له ألقاها في مستهل فعاليات يوم فلسطين "أن هذا التجمع السنوي يؤكد على الانتماء للوطن والهوية الفلسطينية، وعلى التمسك بالحقوق الوطنية الثابتة للفلسطينيين وعلى رأسها حق العودة إلى البيوت التي هجر الفلسطينيون منها الاحتلال الصهيوني عام 48".

وأضاف أن "اختيار شعار هذا العام "الحرية للأسرى والمسرى" يعكس حالة القلق التي يشعر بها أبناء الجالية الفلسطينية في بريطانيا إزاء قضية الأسرى "التي ما زالت دولة الاحتلال الصهيوني تمارس بحقهم كل أنواع القهر وتحرمهم من أبسط حقوقم الإنسانية كأسرى وسجناء سياسيين".

وكرم "المنتدى الفلسطيني" ضمن فعاليات الحدث، شخصيتين بريطانيتين لدورهما في خدمة القضية الفلسطينية والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، وهم المتحدثة السابقة باسم حزب "الديمقراطيين الأحرار" جيني تونغ، التي كانت قد ترأست وفدًا من النواب الأوروبيين في حملة تسمى "الحملة الأوروبية للإفراج عن النواب المعتقلين".

أما الشخصية الثانية فهي إسماعيل باتيل وهو ناشط إسلامي بريطاني من أصل هندي، كان له دور بارز في التعريف بالقضية الفلسطينية في الأوساط السياسية والقانونية البريطانية.

ثم انطلقت حملة جمع التبرعات للصامدين في الأقصى، الذين رفضوا الرحيل عن ديارهم حتى بعد أن هدمها الاحتلال.

قدس برس، 2013/5/28

41. تقرير: اللاجئون الفلسطينيون في تركيا.. موجودون وغير موجودين!

بحسب تقرير التحالف الدولي للموئل وشبكة حقوق الأرض والسكن الدولية الذي اعد في بداية أيار 2013، يوجد 2000 لاجئ فلسطيني (تقريبا) ممن فروا من سورية في تركيا. عدد المسجلين أو المعروف عنهم لدى سفارة فلسطين فقط 134 شخص منهم. تجدر الملاحظة أن عدد اللاجئين المقدر يشمل العالقين فقط ولا يشمل من حالفهم الحظ وتمكنوا من عبور تركيا إلى بلدان أخرى، مثل مصر.

يواجه هؤلاء، "أزمة" إنسانية تفوق مخاطر البقاء في بلد اللجوء الأول (سورية)، ولو علموا بما ينتظرهم في تركيا لما فروا! فهم موجودون وغير موجودين!

خلافا لكل الأعراف الدولية، ولما تخلقه حالة اللجوء والنزوح في أوقات الحرب، على اللاجئ الفلسطيني دون غيره من الجنسيات والقوميات الأخرى – أن يحصل على تأشيرة دخول مسبقة من السلطات التركية! وإلا لن يعترف به كلاجئ، ولا حتى كانسان، وسيكون وجوده غير شرعي قد ينتهي بإعادته قسرا من حيث أتى!

بكلمات، اللاجئون الفلسطينيون في تركيا مهجرون غير معترف بهم، بلا حقوق، وبدون حماية من أية جهة، فقط لكونهم فلسطينيون.

المركز الفلسطيني (بديل)، 2013/5/29

42. استباحة صهيونية متجددة للمسجد الأقصى والاحتلال يعتقل أحد حراسه

الأراضي المحتلة – البيان: اقتحم ضباط إسرائيليون صباح أمس مسجد قبة الصخرة المشرفة في محاولة لعرقلة أعمال الترميم التي تتم داخل المسجد.. في وقت اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك واعتقلت شرطة الاحتلال حارس المسجد بعد محاولته منع المتطرفين من تدنيس المكان.

وأفاد شهود عيان بأن حراس المسجد تصدوا لشرطة الاحتلال، إلا أن عناصر الشرطة دخلوا المكان بالقوة، ووصلوا إلى مكان ترميم الفسيفساء الذي يجري منذ سنوات، وبدأوا باستفزاز العاملين وموظفي الإعمار.
على الصعيد ذاته، اعتقلت الشرطة الإسرائيلية حارس المسجد الأقصى سامر أبو قويدر بعد محاولته منع احد المستوطنين المتطرفين من أداء الصلاة التلمودية اليهودية في ساحة المسجد الأقصى المبارك. وقال احد حراس وسندة المسجد إن "نحو 35 مستوطناً اقتحموا الحرم بحماية جنود الاحتلال.
من جهة ثانية، أصيب عشرات من الطلبة من مدارس بلدة الخضر جنوبي بيت لحم في مواجهات اندلعت صباح أمس في المنطقة الغربية من البلدة، عقب اقتحام جيش الاحتلال للمنطقة.

البيان، دبي، 2013/5/29

43. تزايد أحكام الإعدام بالأراضي الفلسطينية وسط تنديد حقوقي

رام الله – "القدس العربي" – وليد عوض: عبرت مصادر حقوقية فلسطينية الثلاثاء عن مخاوفها من تزايد إصدار أحكام الإعدام بالأراضي الفلسطينية، مطالبة بالتوقف عن إصدار مثل تلك الأحكام، وتقديم المتهمين لمحاكمات تتوافر فيها ضمانات المحاكمة العادلة.
وانتقدت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، استمرار إصدار أحكام الإعدام في قطاع غزة، وعودة إصدارها في الضفة الغربية.
وأوضحت الهيئة في بيان لها، نها لا تقلل بأي شكل من الأشكال من خطورة التهم المنسوبة للمتهمين، مشددة على ضرورة تقديم المتهمين بارتكاب الجرائم للمحاكمة، كي لا يكون هناك إفلات من العقاب في حال ثبوت التهم المنسوبة لهم، على أن تتم وفقاً لإجراءات قانونية سليمة، وأمام محاكم تتوفر فيها متطلبات المحاكمة العادلة.
وطالبت الهيئة بعدم المصادقة على أحكام الإعدام بخلاف القانون. ووقف إحالة المدنيين إلى القضاء العسكري. وإعادة محاكمة المتهمين أمام محاكم مدنية يُراعى في تشكيلها وإجراءاتها ضمانات المحاكمة العادلة.

القدس العربي، لندن، 2013/5/29

44. الأسير الفلسطيني أيمن حمدان يدخل شهره الثاني في الإضراب عن الطعام

بيت لحم (فلسطين) – خدمة قدس برس: يواصل الأسير الفلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي أيمن عيسى حمدان، من بيت لحم، إضرابه المفتوح عن الطعام منذ واحد وثلاثين يومًا، إذ يعتمد في إضرابه على شرب الماء دون أخذ اي نوع من المدعمات، حيث نقص ستة عشر كيلوغرامًا من وزنه.
وأوضح حمدان لمحامي "نادي الأسير" الذي قام بزيارته في معتقل "عوفر" أنه يعاني من وضع صحي صعب حتى ظهرت حبوب على انحاء كبيرة من أجزاء جسده وهو بحاجة لعلاج عاجل. وأضاف أنه يقاطع عيادة السجن ولا يتعامل معها، حيث تحتجزه إدارة السجن في زنزانة وتمارس بحقه ضغوطًا كبيرة لإفشال إضرابه.
وأكد حمدان، المعتقل إداريًا منذ الثاني والعشرين من آب (أغسطس) الماضي، أنه "مستمر في إضرابه عن الط عام حتى تحقيق مطلبه وهو الإفراج عنه وانهاء اعتقاله الإداري.

قدس برس، 2013/5/28

45. "واعد": الاحتلال يعرض على أسير من غزة الإبعاد إلى أوروبا

غزة– السبيل: عرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الأسير إياد أبو خضير الذي أمضى ثمانية أعوام في الأسر الإبعاد لدولتين أوروبيتين إما السويد أو النرويج.

وقالت جمعية واعد للأسرى والمحررين إن الأسير أبو خضير فلسطيني الأصل من سكان محافظة رفح جنوب قطاع غزة وأنهى محكوميته منذ تاريخ 12 أبريل الماضي ولم يفرج عنه إلى غزة بسبب أنه حاصل على الجنسية الأردنية، علما بأن زوجته وأطفاله يقيمون في قطاع غزة منذ اعتقاله. وذكرت "واعد" أن الأسير قرر اللجوء إلى خيار الإضراب عن الطعام بعد التعنت الإسرائيلي في التعامل مع ملفه وعدم الإفراج عنه، مبينة أنه متواجد الآن في سجن النقب الصحراوي، ويرفض كل العروضات المتمثلة بإبعاده.

السبيل، عمان، 2013/5/29

46. فيلم يوثّق تنكيل جنود الاحتلال بشاب فلسطيني

(معا): وثق فيلم مصوّر تعرض شاب فلسطيني للتنكيل على يد قوات الاحتلال الصهيوني، بعد اعتقاله قرب مستوطنة عوفرا، شرق رام الله. ووثقت إحدى كاميرات الحراسة عملية التنكيل، لكن القائمين على تشغيل هذه الكاميرات عمدوا إلى تشويش التسجيل وعرقلة التحقيقات، حيث لم يتم تسليم محامي الشاب الفلسطيني تسجيل الفيديو الذي وثق عملية الاعتقال، وفقا لما جاء أمس، في بيان أصدرته منظمة بيتسيلم الحقوقية "لإسرائيلية، مطالبة وسائل الإعلام بنشره فوراً مرفقا بفيلم يوثق جريمة التنكيل وعمليات القمع التي يتعرض لها المتظاهرون الفلسطينيون.

وتظهر في الفيلم مجموعة من الشبان الفلسطينيين على مدخل بلدة سلواد، وفي مرحلة معينة يظهر جندي وهو يعتقل شاب ويسقطه أرضاً ويشرع بتوجيه الضربات له لينضم لـ"حفلة" التنكيل جنديان آخران ويشرعان بتوجيه اللكمات والرفسات للشاب المطروح أرضاً، لكن كاميرا الأمن والحراسة المنصوبة ضمن منظومة حماية مستوطنة عوفرا ظهرت فجأة وهي تتحرك باتجاه معاكس بعيدا عن موقع عملية التنكيل والضرب، وذلك لمنع توثيقها لتعود بعد فترة لتصوير الجنود وهم يرفعون الشاب المعتقل إلى داخل سيارة الجيب العسكرية.

الخليج، الشارقة، 2013/5/29

47. "إسرائيل" تلاحق رئيس مجلس الطائفة العربية الأرثوذكسية لمناهضته تجنيد فلسطينيي 48

الناصرة – برهوم جرايسي: أخضعت الوحدة الخاصة في الشرطة الإسرائيلية رئيس مجلس الطائفة العربية الأرثوذكسية في مدينة الناصرة، د. عزمي حكيم، للتحقيق بشبهة "التحريض على العنف والإرهاب"، وذلك لتصديه والمجلس لمحاولة السلطات الإسرائيلية، تشجيع الشباب العرب المسيحيين على التطوع في جيش الاحتلال، تمهيدا لفرضه لاحقا كقانون رغم فشل كل المحاولات على مدار عشرات السنيني الماضية.

وواجه حكيم العديد من المضايقات والتهديدات الإسرائيلية، وخضع للتحقيق معه أكثر من مرّة، وكان قد استدعى أول من أمس إلى التحقيق وتم إخضاعه إلى التقاط الصور والبصمات وفحص "دي أن إيه"،

ليتضح أن وراء الشكوى موظف "عربي" في وزارة الحرب، وكاهن، كان مجلس الطائفة حظر عليه دخول كنيسة المدينة بعد مشاركته في المؤتمر الإسرائيلي.
من جهته رفض حكيم جميع التهم والواقفين وراءها والداعمين لها، مؤكدا أنه يمثل أمام تحقيق سياسي ترهيبي يهدف إلى كم الأفواه، وشدد على أنه يقف من وراء كل بيان صادر عن مجلس الطائفة العربية الأرثوذكسية في الناصرة، مشددا على أن هذا هو الموقف الوطني الذي تتمسك به الغالبية الساحقة جدا من أبناء الشعب الفلسطيني.

الغد، عمان، 2013/5/29

48. طبيب فلسطيني يقاضي الرئيس عباس في المحاكم الأردنية

العرب اليوم – سامي محاسنة: حرّك طبيب جراحة التجميل والترميم د. زياد الكيالي دعوى ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في المحاكم الأردنية، وتم توجيه إنذار قانوني لعباس من محامي الكيالي.
وقال الطبيب الذي عمل في جيش التحرير الفلسطيني منذ عام 1968 لـ"العرب اليوم" انه تعرض لظلم وإجحاف من الرئيس الفلسطيني محمود عباس باعتباره مسؤولا للسلطة، ولأسباب شخصية. وتابع: "خدمت 40 عاما في المنظمة وناضلت خلالها ولم احصل على تقاعد وهو حق لي حرمني منه عباس".
وقال: "كنت انوي اللجوء لمنظمات حقوق الإنسان العالمية، ليس طمعا بالراتب التقاعدي، ولكن عندما انظر إلى تضحياتي وما قدم بالمقابل أبو مازن للقضية الفلسطينية، فإنني أجد نفسي قدمت وضحيت أكثر منه عشرات المرات للقضية الفلسطينية".
وقام الكيالي، كما أكد، بمخاطبة الجهات المعنية كافة بهذا الموضوع، بما فيها السفارة الفلسطينية، ولم يكن هنالك أي استجابة، ولا على أي مستوى، مما اضطره لمقاضاة الجهة التي قامت بهذا الفعل، فوجه محاميه صلاح أحمد الحياصات إنذارا قانونياً لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس.

العرب اليوم، عمان، 2013/5/29

49. مؤتمر في بيروت يدعو لمواجهة الأدب الصهيوني ومحاولات تزييف التاريخ الفلسطيني

افتتحت في العاصمة اللبنانية بيروت أمس أعمال مؤتمر "الأدب الفلسطيني المقاوم"، بمشاركة أدباء فلسطينيين وعرب وممثلين عن الفصائل الفلسطينية وأساتذة من الجامعة اللبنانية إضافة لعدد من الطلاب المهتمين. وتركزت الكلمات التي ألقيت في حفل الافتتاح على تميز الرواية الفلسطينية لارتباط معظمها بأعمال مقاومة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية بالكلمة والبندقية على حد سواء.
كما دعت الكلمات إلى مواجهة الأدب الصهيوني الذي يحاول تزييف التاريخ الفلسطيني وحقائقه، وتفعيل الأدب الفلسطيني لإبراز عدالة القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب، الفلسطيني الذي يجاهد ويناضل من أجل استرداد أرضه المسلوبة.

الشرق، الدمام، 2013/5/29

50. وزير الأوقاف الأردني يحذر من مخاطر نشوب "حرب دينية" بسبب سياسات "إسرائيل" في القدس

عمّان – باسل الزغيلات: حذر وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني د. محمد نوح القضاة من مغبة التصرفات والاعتداءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى المبارك،

وذلك اثر تسلل ضباط شرطة الاحتلال صباح أمس، واقتحام قبة الصخرة المشرفة وإيقاف العاملين بترميم القبة عن العمل واعتقال احد حراس "الأقصى". وحذر القضاة من مغبة نشوب حرب دينية لا تحمد عقباها تهدد استقرار المنطقة والعالم اجمع إذا ما استمر الاحتلال بسياسة الاستهتار بمشاعر المسلمين والاستهزاء بقيمة المقدسات الإسلامية علاوة على تجاهل الاحتلال للاتفاقات المبرمة مع جيرانه ومع المنظمات الدولية المعنية بخصوص احترام الدور الأردني التاريخي في رعاية المقدسات والحفاظ على الوضع القائم لتراث مدينة القدس المسجلة كموقع تراث عالمي من قبل الأردن منذ العام 1981.

الدستور، عمّان، 2013/5/29

51. السرور يؤكد أهمية العودة لطاولة المفاوضات لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين

عمّان – وكالة بترا: أكد رئيس مجلس النواب الأردني سعد السرور مواقف الأردن الثابتة حيال القضية الفلسطينية، مبينا، خلال استقباله أمس وفد مجلس اللوردات والعموم البريطاني، أهمية عودة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولة المفاوضات وصولا إلى تحقيق السلام الذي ينهي التوتر والعنف وعدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط ويعيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف وعودة وتعويض اللاجئين.

الغد، عمّان، 2013/5/29

52. نابلس: نواب أردنيون يرفضون فكرة الوطن البديل باعتبارها "حلم الصهيونية"

نابلس – بشار دراغمة: رفض نواب أردنيون صيغة الوطن البديل التي يتم الحديث عنها في بعض الأحيان وأكد النواب أن هذا الحل يمثل "حلما لدى الصهيونية"، وأكد النواب خلال زيارتهم محافظة نابلس أمس واجتماعهم مع اللواء جبرين البكري، أن العلاقات بين الشعبين الأردني والفلسطيني أعمق بكثير مما يظن البعض، مشيرين إلى أن الأردن على كافة المستويات متفق على تقديم المزيد من الدعم للسلطة الوطنية الفلسطينية وأنهم وفور عودتهم سيتقدموا بطلب لعقد جلسة خاصة للبرلمان الأردني لبحث قضية الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/29

53. الأسرى الأردنيون في سجون الاحتلال يهددون بخطوات تصعيدية

رام الله: حذر مركز "أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان" الفلسطيني من "تدهور خطير في أوضاع الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام منذ 28 يوماً". ورجح المركز، في بيان له، تلقته وكالة قدس برس أن يتجه الأسرى الأردنيون في سجون الاحتلال لخطوات تصعيدية أخطر داخل السجون. وأكد المركز استمرار الأسرى الأردنيون بإضرابهم عن الطعام، "وأن منهم من توقف عن شرب الماء"، مضيفاً أن الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام "أكدوا على مضيهم في مسيرة الإضراب إلى أن يتم الإفراج عنهم".

وشدد على ضرورة أن يكون دور لرئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، والحكومة الأردنية لإيجاد حل مشترك وعاجل لقضية الأسرى الأردنيين.

قدس برس، 2013/5/29

54. نقيب المهندسين الأردنيين يستنكر الاعتداء على ذوي الأسرى في السجون الإسرائيلية

عمّان: استنكر نقيب المهندسين الأردنيين عبد الله عبيدات بشدة "الاعتداء" الذي وقع على أهالي الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية، أثناء اعتصامهم أمام الديوان الملكي أمس، مطالبا بفتح تحقيق لمعرفة المتسببين بالحادث. وانتقد عبيدات في رسالة وجهها إلى رئيس الوزراء عبد الله النسور، ما وصفه "الإهمال والتجاهل المتعمد" من قبل الحكومة تجاه الأسرى المضربين عن الطعام لليوم السادس والعشرين على التوالي.

الغد، عمّان، 2013/5/29

55. نقابة الأطباء الأردنيين: أي بوصلة لا تشير إلى فلسطين خاطئة

عمّان: قالت نقابة الأطباء الأردنيين إن التأكيد على معاني الاستقلال يتم من خلال كنس الاستعمار والخلاص منه وان كان الاستعمار لا يزال يحاول البقاء والسيطرة ومن خلال أساليب متعددة. وأعربت النقابة عن اعتزازها بالقوات المسلحة الباسلة حماة الوطن الأشاوس الذين روت دماءهم الطاهرة الزكية ربى الأردن وفلسطين والجولان. وشددت على أن بوصلتنا هي فلسطين وان كل بوصلة لا تشير إلى فلسطين هي بوصلة خاطئة وحادت عن الهدف القومي والإسلامي، على أن حق العودة والتعويض لأهل فلسطين هو حق لا مساومة عليه ولا تنازل عنه.

الدستور، عمّان، 2013/5/29

56. أكثر من 80 شخصية أردنية تهنئ نصر الله بـ"عيد المقاومة" وتعتزّ بقتاله إلى جانب الأسد

عمّان – (يو.بي.اي.): هنأت 89 شخصية أردنية بينهم عسكريون من عشائر مختلفة، وبرلمانيون حاليون وسابقون وأكاديميون، الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بمناسبة عيد المقاومة والتحرير، ووصفوا قتال الحزب إلى جانب النظام السوري بـ"الواجب الحتمي". وقالت هذه الشخصيات في رسالة تلقت يونايتد برس إنترناشونال نسخة منها: إننا "نعلن اعتزازنا بالموقف الشجاع الذي اتخذتموه في عيد النصر، بإعلانكم المشاركة مع الجيش العربي السوري في التصدي للهجمة التكفيرية الهمجية المدعومة من التحالف الأمريكي – التركي –الخليجي – الإسرائيلي".

القدس العربي، لندن، 2013/5/29

57. عمّان: اختتام "معرض التراث الفلسطيني"

عمّان – منى أبو صبح: على أنغام الدبكة، والنهل من إبداعات الماضي اختتم أول من أمس "معرض التراث الفلسطيني" الذي تم افتتاحه من قبل وزيرة التنمية الاجتماعية الأردنية، ريم أبو حسان، والذي أقامه مركز التراث الفلسطيني في نقابة مقاولي الإنشاءات الأردنيين. وضم المعرض مشغولات ومطرزات حبكت بأيد ماهرة تستوحي أشكالا من الماضي، إضافة إلى اشتمال المعرض على جناح "طبق الخير" الذي يتضمن بيع العديد من الأطباق الفلسطينية التقليدية، إلى جانب ركن للكتاب يضم كتبا وإصدارات تتناول القضية الفلسطينية.

الغد، عمّان، 2013/5/29

58. السعودية تقدم 86 مليون دولار لمشاريع اللاجئين الفلسطينيين بالضفة وغزة ولبنان

الرياض – سما: قدمت المملكة العربية السعودية تبرعا سخيا بقيمة 86 مليون دولار إلى وكالة (الأونروا) لصالح مشاريع في الضفة الغربية ولبنان وقطاع غزة.
وقد تم توقيع الاتفاقيات الثلاث في الرياض من قبل نائب الرئيس والمدير الإداري للصندوق السعودي للتنمية يوسف البسام، والمفوض العام للأونروا وفيليبو غراندي.
وبلغت قيمة الاتفاقية الأولى 14 مليون دولار خصصت من أجل دعم مشاريع الأونروا في الضفة الغربية، بما في ذلك إعادة بناء وتجهيز المركز الصحي في الخليل ومدرسة ذكور العروب ومدرسة عين السلطان ومدرسة ذكور بلاطة، إلى جانب إعادة بناء وتأهيل 930 وحدة سكنية.
أما الاتفاقية الثانية والتي تبلغ قيمتها 54,500 الف دولار، فهي تمثل أحد تبرعات السعودية من أجل "برنامج إعادة إعمار غزة" الخاص بمجلس التعاون الخليجي، وهي تغطي كلفة إعادة إعمار وتأهيل أكثر من 1,000 وحدة سكنية، إضافة إلى بناء وتجهيز وتأثيث ست مدارس.
وتبلغ قيمة الاتفاقية الثالثة والأخيرة 17,5 مليون دولار تشمل 7,5 مليون دولار من أجل تحسين الأوضاع المعيشية في مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان، علاوة على 10 مليون دولار من أجل إعادة بناء مخيم نهر البارد في شمال لبنان، الأمر الذي سيرفع من التبرعات السعودية لمخيم نهر البارد لتصل في مجملها إلى 35 مليون دولار.

وكالة سما الإخبارية، 2013/5/28

59. مصر: إحباط تهريب وقود وبضائع لغزة

القاهرة – خيري حسين: تمكنت قوات الشرطة المصرية بمدينة العريش، من ضبط كميات من الوقود المدعم وموتور لضخ مياه وخراطيم وذخيرة مهرّبة، داخل منزل بمدينة العريش.
وأكد مصدر أمنى، أن هذه المعدات كانت جاهزة لنقلها لمنطقة الأنفاق الحدودية برفح، كما وتم ضبط قرابة 600 لتر سولار، موتور رفع مياه مربوط به خرطوم بلاستيك، 6 جراكن سولار سعة 20 لترا، وعدد 15 طلقة عيار 51، ومطواة قرن غزال، وموتور يستخدم في ضخ الوقود على فتحات الأنفاق، وتم التحفظ على المضبوطات، ولم يتم القبض على أشخاص بالمكان.
كما تمكن أفراد الأمن، بكمين الميدان على مدخل مدينة العريش من ضبطت شاحنة تهريب وقود محملة بكميات من الوقود، وسيارة محملة بكراتين ورقية بها "20 ألف بيضة" بدون أوراق رسمية وذلك قبل توجهها لمنطقة الأنفاق.

الشرق، الدوحة، 2013/5/28

60. "البيان": كيري وبخ الوفد الإسرائيلي في "دافوس".. لا بدّ من خطة متكاملة للمفاوضات

البيان – الوكالات: أفادت تقارير إخبارية نقلا عن مصادر أردنية بأن كيري وبّخ الوفد الإسرائيلي الذي حضر منتدى دافوس الاقتصادي في البحر الميت في عمّان، مشيرة إلى أنه أبلغ بيريز مباشرة بأنه "لا يستطيع إلهاء المجتمع الدولي مجددا بالحديث عن السلام دون إطلاق خطة متكاملة للعودة للمفاوضات".
رغم ذلك لم تشهد لقاءات دافوس اختراقات مؤثرة أو مثيرة من أي نوع على صعيد عملية السلام والمفاوضات. وما رشح حتى الآن أن الجانبين الأردني والأميركي اتفقا على عقد جلسات تشاورية بمشاركة

فلسطينيين وإسرائيليين طوال الأسابيع الأربعة المقبلة، على أن تستضيفها عمّان، بهدف تقريب وجهات النظر ومعالجة نقاط التماس التي تحول دون الجلوس معا في إطار عملية تفاوض مباشرة.

البيان، دبي، 2013/5/29

61. شخصيات عالمية مرموقة تطالب بعدم تنظيم نهائيات كرة القدم في "إسرائيل"

رام الله – القدس دوت كوم – ترجمة خاصة: طالبت مجموعة من الشخصيات الدينية والبرلمانية والثقافية والفنية والرياضية العالمية، المتضامنة مع الشعب الفلسطيني، الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بالتراجع عن قراراه تنظيم نهائيات بطولة كرة القدم تحت سن 21 في إسرائيل.

جاءت المطالبة تلك في رسالة بعثوها الثلاثاء، إلى رئيس تحرير صحيفة "الغارديان" البريطانية، اتهموا فيها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بانعدام الإحساس إزاء سياسة التمييز الصارخة، التي تنتهجها إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني وبخاصة الرياضيين.

واتهمت المجموعة التي يقودها القس الجنوب إفريقي، ديزموند توتو، وتضم لاعب كرة القدم فريدريك كانوتيه، ونائبة رئيس البرلمان الأوروبي السابق لويزا مورغانتيني، وشخصيات عالمية مرموقة، الاتحاد الأوروبي، بمكافأة السلوك الإسرائيلي الفج، الذي لا يستند لمسوغ قانوني، تجاه الشعب الفلسطيني من خلال السماح لإسرائيل باستضافة البطولة، الأوروبية تحت سن 21 الشهر القادم.

القدس، القدس، 2013/5/29

62. ماذا لو توقفت زيادة الطلب على النفط؟

كامل عبدالله الحرمي: أعلنت السعودية على لسان وزيرها للبترول والثروة المعدنية علي النعيمي أخيراً أنها لن تزيد طاقتها الحالية للإنتاج النفطي المقدرة بـ12.5 مليون برميل يومياً. وقال النعيمي إن بلاده ستكون محظوظة إن تخطى إنتاجها النفطي المستوى الحالي البالغ حوالي تسعة ملايين برميل يومياً بحلول 2020 مع وصول إنتاج جديد من دول أخرى إلى الأسواق. وأضاف أنه لا يتوقع أن يتخطى إنتاج النفط السعودي حاجز 11 مليون برميل يومياً أو 11.5 مليون بحلول 2030 أو 2040. وقال النعيمي: «نعتقد أن لدينا كميات هائلة من النفط الصخري. ما نحتاج إليه هو التعرف إلى كيفية استغلاله».

قد يعني هذا الموقف توقعاً لنهاية زيادة الطلب العالمي على النفط التقليدي. وقد يعني أيضاً أن الطلب العالمي على النفط سيكون ضعيفاً من الدول الصناعية الكبرى خلال السنين الـ30 المقبلة. وهذا الموقف هو في الوقت ذاته تصريح قوي وجريء. والأمر الغريب أن أسعار النفط لم تتأثر بتصريح النعيمي، ولم تبرز أي رد فعل من الدول الكبرى المستهلكة للنفط، بعكس السنوات الماضية، حين كان أي تصريح بهذا المعنى سيتسبب تلقائياً بارتفاع حاد في الأسعار، وضغوط عالمية من كل الجهات، وتوجهات عالمية تطالب السعودية ومنظمة "أوبك" بزيادة طاقاتها الإنتاجية بأي ثمن حتى لا تتعرض دول العالم لأي أزمة نقص في الإمدادات النفطية. هكذا، كانت الحال خلال السنوات الـ10 الماضية.

فجأة تغيرت الحال وفي أقل من سنة واحدة. والسبب الوحيد لعدم تفاعل الأسواق النفطية مع التصريحات السعودية هو انتشار طفرة أو "موضة" النفط والغاز الصخريين التي غيرت خريطة الطاقة في أميركا الشمالية، إضافة إلى توقع زيادة إنتاج الغاز الصخري ثلاثة أضعاف وزيادة إنتاج النفط الصخري ستة أضعاف بحلول 2030. والطفرة لن تتوقف عند أميركا الشمالية عموماً والولايات المتحدة خصوصاً، لكنها

ستشمل معظم الدول الصناعية الواعدة في آسيا ومنها الصين والهند، إلا أن هذه الدول تفتقر إلى كثير من الخبرات النفطية، ويشمل ذلك عدم وجود شركات خدمات نفطية وخبرات بشرية ونظام مالي في مجال النفط والغاز الصخريين، إضافة إلى عدم وجود ملكية خاصة للاحتياطات ولا قوانين تسمح باستغلالها. لكن تبدّل الحال ليس من المحال والمسألة مسألة وقت لا أكثر.

وعدم تفاعل الأسواق النفطية مع إعلان السعودية عدم نيتها زيادة طاقتها الإنتاجية والاكتفاء بـ12.5 مليون برميل يومياً يعني تأكد السعودية من وجود طاقات نفطية إضافية بأكثر من أربعة ملايين برميل يومياً مع زيادة إنتاج العراق وتراجع الطلب العالمي ووجود كميات إضافية واعدة من الغاز تساعد الدول المستهلكة على التوجه إلى هذه المادة لتبقى زيادة الطلب على النفط في نطاق محدود.

مؤكد أن أسعار النفط ستكون في حدود 100 دولار للبرميل خلال العام الحالي وقد تبقى كذلك حتى نهاية 2014. لكن من الصعب أن تبقى أسعار النفط عند مستواها الحالي مع تزايد إنتاج النفط من دول الخليج العربي ومن كندا (النفط الرملي) والبرازيل، إضافة إلى تزايد إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة التي سجلت أكبر رقم لتصدير النفط إلى كندا منذ عام 2000 بمقدار 120 ألف برميل يومياً من النفط الخفيف. هناك تغييرات كبرى في مسار العرض والطلب على النفط في السنوات القليلة المقبلة.

ماذا على الدول النفطية أن تعمل لتتسلم من جديد زمام المبادرة وتحافظ على المصدر الأساسي للدخل؟ الطريقة الوحيدة هي خفض النفقات وضغطها وتنويع مصادر الدخل. لكن تنويع مصادر الدخل لم يحقق قفزة في الخليج حتى الآن، ما يعني أن الخطوة الأسرع لتدارك التغيير تتمثل في خفض استهلاك النفط محلياً، والأمر يتطلب تضحيات، على غرار تضحيات الشعوب الأوروبية في مواجهة أزمة منطقة اليورو.

يجب ألا يزيد سعر النفط التقليدي عن 60 دولاراً للبرميل كي تتمكن الدول المنتجة له من وقف زحف النفط الصخري، وهذا قد يكون ممكناً مع تقليص استهلاك النفط محلياً وزيادة صادراته، في حين لا تستطيع هذه الدول وقف زحف الغاز الصخري فهو الأرخص في الولايات المتحدة ويباع بثلاثة دولارات في مقابل ستة دولارات في منطقتنا لكل وحدة. لذا، لا نجد أية استثمارات جديدة في قطاع البتروكيماويات، فيما توقفت الولايات المتحدة عن استيراد الغاز القطري.

في 2017، أي بعد ثلاث سنوات فقط من الآن، ستتوقف الولايات المتحدة عن استيراد النفط منا ومن دول منظمة "أوبك". هو قرار اتخذته واشنطن في منتصف السبعينات وتقترب من تحقيق حلمها بتنفيذه. وإن اضطرت أن تستورد النفط ستكون كندا المصدر الأول والأخير. والآن بدلاً من التركيز على كيف نجعل العالم يعتمد على نفطنا، علينا التركيز على تنمية مواردنا البشرية وضغط نفقاتنا ووقف الهدر، خصوصاً الدعم المالي للمحروقات، أو سنواجه سنوات عجافاً. هذا هو واقع الأمر.

الحياة، لندن، 2013/5/29

63. سورية في صلب الهموم الأمنية الإسرائيلية المستجدة ... وتثير انقسامات

القدس المحتلة – آمال شحادة: التهديدات التي أرفقها قادة إسرائيل، من سياسيين وعسكريين، بتدريبات «نقطة تحول – 7»، في اليوم التالي لخطاب الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله والذي تطرق فيه إلى هذه التدريبات، زادت من حال الإرباك في الموقف الإسرائيلي من سورية و «حزب الله» وأظهرت عمق الخلافات والبلبلة التي تشهدها هذه القيادة. فقائد سلاح الجو أمير ايشل، أثار حال رعب وتخويف بين الإسرائيليين لدى تحذيره من احتمال حرب مفاجئة على الحدود مع سورية في كل لحظة، واختار اليوم الأول

من انطلاق التدريبات «نقطة تحول – 7»، ليعود وفي أقل من ثمانٍ وأربعين ساعة على تهديداته الأولية، ويرد على خطاب نصرالله بتصعيد التهديد محذراً من أن حيازة الحزب أي سلاح متطور من سورية سيدفع إسرائيل، ومن دون تردد، إلى قصف جديد يمنع نقل هذه الأسلحة. وحرص ايشل على الترويج لنجاح الأجهزة الاستخبارية لجيشه بالإعلان أن إسرائيل تدرك الخطوات التي يتخذها «حزب الله»، خلال الفترة الأخيرة، لتجنب هجوم إسرائيلي مدعياً أن الحزب نقل ترسانته الصاروخية إلى مناطق شاسعة مأهولة بالسكان، في محاولة منه لحمايتها في حال وجهت إسرائيل ضربات عسكرية تجاهه.

تصريحات ايشل هذه، التي جاءت بالتزامن مع تهديدات رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو وتحذيرات، لدى افتتاحه أسبوع حماية الجبهة الداخلية، رفعت حال القلق بين الإسرائيليين. فنتانياهو، عند تأكيده قدرات جيشه لم يطمئن، هذه المرة، الإسرائيليين.

فقد قال بكل صراحة إن أية منظومة دفاعية لن تكون قادرة على حماية الإسرائيليين، كما ستكون قوة الجيش، وإن الأخطار على الجبهة الداخلية، تزايدت في شكل ملموس، في ظل التطورات التي تشهدها المنطقة. أما وزير حماية الجبهة الداخلية جلعاد أردان، فكان أكثر صراحة بقوله إن المنظومات الدفاعية التي تملكها إسرائيل، من قبة حديد وغيرها، لن تكون قادرة على مواجهة كل الصواريخ المتوقع أن تتعرض لها إسرائيل، سواء من سورية أم من «حزب الله». وشارك في تصعيد التهديدات رئيس أركان الجيش بيني غانتس، ووزير الدفاع موشيه يعالون، حتى وصلت إسرائيل إلى تناقضات غير مسبوقة بين قادتها المتنافسين على التهديدات ليطرح السؤال عما إذا كانت هذه بالفعل حال إرباك وبلبلة داخل المؤسسة الإسرائيلية أم إنها خطة مدروسة رسمها ضباط وسياسيون حاليون وسابقون بهدف إحداث الإرباك والبلبلة لدى الطرف الآخر، من الحدود الشمالية، سورية و «حزب الله».

بالطبع، لا يمكن الحسم في الجواب ولكن في الحالين تبرز في إسرائيل حال غير صحية وغير طبيعية. فخلافات الرأي في المواقف برزت بين جهة تفضل سقوط الأسد حتى يضعف محور «حزب الله» وإيران وبين داعم لموقف الحفاظ على نظام الأسد، لعدم معرفة الجهة التي ستتولى الحكم من بعده وهي في كل الأحوال، وفق تقدير هؤلاء، ستشمل تنظيمات إسلامية متطرفة ومعادية لإسرائيل بل وتخطط لعمليات ضدها. وبين هذا الموقف وذاك تبين أن إسرائيل، التي كانت أعلنت أنها ستقلص تدريباتها «نقطة تحول – 7» وحجم التدريبات العسكرية الهجومية والدفاعية التي تجريها في الجولان، وضعت الخطط العملياتية للحرب وبات الجيش جاهزاً لحرب مفاجئة، وفق ما قال ايشل.

الحرب التي تتحدث عنها إسرائيل، حرب قصيرة تبدأ بقصف جوي واسع لسورية، يختلف عن عمليات القصف الأخيرة التي نفذت بذريعة استهداف قوافل نقل أسلحة. الحديث هذه المرة عن قصف جوي مكثف يستهدف عشرات الأهداف على طول سورية وعرضها. وضمن الاستعدادات الإسرائيلية اختفاء الرئيس بشار الأسد، في شكل مفاجئ، والعمل العسكري الإسرائيلي في ظل فقدان السيطرة على مخازن الأسلحة، التي تعتبرها الدولة العبرية «مخلة بالتوازن العسكري».

مثل هذه الخطة التي يتداولها الإسرائيليون ويضيفون عليها سيناريوات الرد ومدى الأخطار التي ستتعرض لها الجبهة الداخلية في إسرائيل، دفعت شخصيات أمنية وسياسية وعسكرية إلى رفع صوتها محذرة القيادة الإسرائيلية من أبعاد تصعيد التهديدات وأخطار الكشف عن الخطط التي يعدها الجيش وانعكاس ذلك على وضعية الإسرائيليين، مذكرة بأنه خلال الأسبوع المقبل، سيمدد مجلس الأمن في شكل تلقائي التفويض لمراقبي الأمم المتحدة في هضبة الجولان، وفي نهاية شهر حزيران (يونيو) سيعقد المؤتمر الدولي في جنيف

لبحث الملف السوري كما سيلتقي وزراء الخارجية الأوروبيون لبلورة موقفهم. ويتحدث الإسرائيليون أيضاً عن مدى أهمية توصل روسيا والولايات المتحدة إلى خطة، ستساهم برأيهم في تخفيف الخوف الإسرائيلي، إذ تشمل في مركزها، الحفاظ على الصيغة الحالية للجيش السوري، وعدم تكرار الأخطاء التي ارتكبت في العراق عندما حلت المؤسسات الأساسية في الجيش، على أن تقدم الخطة حلاً للسلاح الاستراتيجي في سورية ومدى القدرة على التصدي للتنظيمات الإسلامية المتطرفة.

إسرائيل السلم الذي سيتسلّقه الأسد

القائد السابق لسلاح الجو الإسرائيلي آليعيزر ماروم، لم يتفق مع القائد الحالي ايشل، بل لم يجد في أسلوب التهديد والتحذير وسيلة ناجحة. وراح يرد على الأصوات المهددة بالتحذير من أن الوضع الذي نشأ في أعقاب التطورات في سورية يصعب قدرة إسرائيل على العمل. وخلافاً لايشل الذي كشف جانباً من طبيعة الحرب التي ستخوضها إسرائيل، تحدث ماروم عن صعوبات إسرائيلية حقيقية. وبرأيه، فإن أية عملية تنوي إسرائيل تنفيذها تتطلب قبل كل شيء قدرة استخبارية ثم قدرة عالية على المستويين العسكري والسياسي معاً لاتخاذ قرار بعد تحليل جملة العناصر واحتمالات الرد بعد العملية. وفي رأي ماروم، فإن العملية تتطلب أيضاً، من ضمن ما تتطلبه، جهازاً عسكرياً يعرف كيف ينفذ المهمة تنفيذاً دقيقاً مع الاعتماد على المعلومات الاستخبارية في الوقت المناسب.

ووفق ماروم فإن الوضع الذي نشأ يعقد في شكل كبير مسار اتخاذ القرار في المستقبل ويُضعف قدرة إسرائيل على العمل، والسبب في ذلك كما يقول: «روسيا ترى أن سورية آخر قلعة يمكن عبرها التأثير في الشرق الأوسط وأن تسليح السوريين بصواريخ «إس 300» قد يضائل حرية عمل سلاح الجو الإسرائيلي في المنطقة. أما الولايات المتحدة فهي غير معنية، في هذه المرحلة، بمواجهة الروس وتريد احتواء الحرب الأهلية في سورية، فيما ترى تركيا أن الهجوم على قوافل السلاح قد يشعل المنطقة كلها ويضر بمكانتها.

أما إيران فترى في الأسد حليفاً يمكّنها من تسليح «حزب الله» وتهديد إسرائيل به. بينما تهدد سورية بالرد على كل هجوم في المستقبل بتشجيع من إيران و «حزب الله»، هذه الوضعية ستضع إسرائيل أمام مفترق طرق لاتخاذ قرار في شأن سورية بين تنفيذ تهديدها بقصف جديد لقوافل أسلحة أو مخازن أسلحة نوعية قبل نقلها إلى «حزب الله» أو تنظيمات متطرفة، وهو أمر قد يعرضها لخطر رد سوري يتسع ليشمل عناصر أخرى كـ «حزب الله»، وبين عدم الرد الإسرائيلي، وهو ما قد يفسر، وفق ماروم، موافقة إسرائيل على نقل وسائل قتالية نوعية تعرضها للخطر، وعليه، يرى الرئيس السابق لسلاح الجو الإسرائيلي، أن الخيارات المعروضة على إسرائيل تنحصر على النحو الآتي:

– إجراء ديبلوماسي بمساعدة روسية وتأييد أميركي، وهذا الخيار لا يتوقع الإسرائيليون نجاحه بسبب المصالح الروسية والسورية.

– هجوم جديد يتمثل بقصف موضعي، كما حصل في العملية الأخيرة، لكن هذه المرة مع احتمال التعرض لخطر رد سوري قد يتدهور إلى حرب أو إلى جولة عنيفة مع سورية و «حزب الله».

– تنفيذ عملية سرية أو كما سميت «هجوم تحت سقف الضجيج» باستخدام وسائل خاصة ووحدات مختارة، تترك أثراً إسرائيلياً خفياً وفي الوقت نفسه تمكن إسرائيل من الإنكار والسوريين من احتواء الضربة ونتائجها.

وفي ظل هذه الوضعية الإسرائيلية يرى ضابط الاحتياط، يسرائيل زيف، أن ما جاء في الخطاب الأخير للأمين العام لـ «حزب الله» يؤكد أن ما تسميه إسرائيل «محور الشر» حي وينعش نفسه من جديد. وتتفاقم

أخطاره في مشكلة السلاح الاستراتيجي الذي يشكل المشكلة الحقيقية لإسرائيل. ويرى زيف أن التهديدات والتحذيرات والتصريحات حول الموضوع تعيق قدرة إسرائيل على مواجهة هذا الخطر ويقول: «صواريخ «إس 300» ليست معدة لمواجهة إسرائيل فقط إنما أيضاً لردع الولايات المتحدة وتركيا، وعليه، يتوجه زيف إلى القيادة الإسرائيلية قائلاً: «إن نشاط إسرائيل السياسي مع الروس، فقط، ضعيف جداً ويضيع الهدف بل يقوي الأسد في شكل غير مباشر، ما يستدعي ترك إسرائيل الآخرين يتقدمون الساحة السياسية، لأن المعركة معقدة ويجب التعامل معها على نحو مختلف».

وبرأي ضابط الاحتياط، فإن التطورات الأخيرة في سورية تعود لمصلحة الأسد الذي يبني من جديد رواية تحرير سورية بينما باتت، بالنسبة إليه، العامل الأشد حسماً في تعزيز هذه الرواية وقد تصبح سلماً يتسلقه عائداً إلى موقع القوة. بينما تنجر القيادة الإسرائيلية إلى حرب خطابية توقع إسرائيل في شباكها.

الحياة، لندن، 2013/5/29

64. رئيس السلطة يأمر بالقتل

أ.د. يوسف رزقة

لم يكن محمود عباس مضطرًا إلى الوقوع في الإساءة إلى نفسه، وإلى أجهزته الأمنية، وإلى شعبه أيضًا. التنسيق الأمني مع دولة الاحتلال عار وجريمة، حاسبت عليها حركة فتح ومنظمة التحرير المتخابرين مع الاحتلال في الانتفاضتين، وبعضهم أطلق على قدميه الرصاص، والبعض الآخر أعدم بدون محاكمة لمجرد إقراره بالتخابر مع ضابط الاحتلال. ما كان جريمة وعيبًا وعارًا لذاته يبقى كذلك على صفته بغض النظر عن الزمان وعن المكان وعن منزلة مرتكب الجريمة والعار.

في الأعراف والتقاليد الفلسطينية تتبرأ الأسر الشريفة من ولدها إذا وقع في جريمة العمالة والتخابر، وكان سببًا في قتل مقاوم أو إيقاعه في السجن، ولهذه الأعراف والتقاليد منزلة القانون الضابط لسلوك المجتمع، وهذه أعراف تملك قوة التشريع المستمد من الشريعة الإسلامية، وتملك قوة التاريخ الحاكم على تجارب ومواقف الأفراد والجماعات.

إن ما حرمته الشرائع والأعراف على الضعفاء والفقراء والأفراد هو محرم ولا شك أيضًا على الأغنياء، والسادة، والقادة، حتى ولو كانوا قادة لمنظمة التحرير، أو السلطة أو حركة فتح.

العشرات ممن تخابروا مع العدو لم يستحلوا جريمتهم، وفعلوها في الخفاء، لشعورهم أنها تجلب لهم العار، وترميهم بسخط المجتمع بعد سخط الله، ونحن نعلم أن الله يغفر الذنوب والمعاصي ما لم يجاهر بها صاحبها وما لم يقع في كبيرة استحلال ما حرم الله، وأحسب أن تصريحات محمود عباس رئيس حركة فتح بأنه لا يخجل من التنسيق الأمني مع الاحتلال تصريح فيه ثلاث جرائم.

الجريمة الأولى: أنه يستحل ما حرم الله، وما توافق المجتمع الفلسطيني تاريخيًا على تحريمه، ومحاسبة مرتكبه بالسجن أو بالقتل، وقوله (لا نخجل) فيه استحلال للإثم، لنفسه ولقادة الأجهزة الذين يتعاونون معه ومع الاحتلال.

والجريمة الثانية: أن في قوله وسلوكه مجاهرة ممقوتة بالمعصية وتحدياً للمجتمع الفلسطيني في دينه، وثقافته، ومفهومه للوطنية.

والجريمة الثالثة :أن في قوله وتصريحه اعترافا قانونيا بأنه كرئيس سلطة ارتكب جريمة الإضرار بالغير من أبناء المجتمع، وبالذات من المقاومين الذين يعملون بموجب الشرعية والوطنية لتحرير وطنهم ومقدساتهم.

والجريمة الرابعة: أن الإضرار بالمواطن وبالذات المقاوم للمحتل، وقع بحسب التصريح من رئيس السلطة رئيس فتح، وهذا الإضرار ربما تسبب بقتل أو اعتقال، أو جراح، وهو تسبب مجرّم بموجب الدستور الفلسطيني وقوانين الثورة الفلسطينية، وإذا وقع هذا الإضرار من رئيس السلطة أو رئيس الدولة في أي من البلاد فقد الرئيس مشروعيته ومنصبه، ووجب عزله ومحاسبته.

هذه جرائم أربع وقع فيها رئيس حركة فتح باعتراف لسانه في دافوس– الأردن على الملأ استرضاءً لأميركا وللمحتل الإسرائيلي، وإغضابًا لشعبه ولربه وهو ما يفقده الأهلية في القيادية، ويستدعي محاسبته، وأحسب أن كل الشعب الفلسطيني يرفض هذا العار ويستنكر هذه الجريمة، ويشعر بخجل من تصريح لقيادة غير المسئول، والذي فيه مجاهرة بالمعصية، والقيام بأفعال مشينة صاحبها غير مضطر إليها.

فلسطين أون لاين، 2013/5/28

65. "إسرائيل" تهدد سورية وتتحدى روسيا

رأي القدس العربي

تبخرت سحابة الامل بامكانية انعقاد مؤتمر جنيف الثاني للتوصل الى حل سياسي للازمة المتفاقمة في سورية، وعادت طبول الحرب تقرع من جديد وباصوات اعلى مما كان عليه الحال في الاشهر الاخيرة.

اللقاء الثلاثي الذي انعقد في باريس بين وزراء خارجية روسيا وامريكا وفرنسا لم يتوصل الى اتفاق حول الدول المشاركة في المؤتمر المذكور، ولم يساعد فشل مؤتمر المعارضة السورية في اسطنبول في التوصل الى توسيع الائتلاف المعارض وانتخاب قيادة جديدة في تسهيل مهمة وزراء الخارجية الثلاثة، خاصة ان اجتماع المعارضة هذا لم يقرر المشاركة في مؤتمر جنيف.

القرار الاوروبي الذي جرى اتخاذه في ساعة متأخرة من مساء امس الاول برفع حظر ارسال الاسلحة الى المعارضة السورية كان مفاجئا للوزراء الثلاثة، وللروسي سيرجي لافروف الذي اعتبره اجهاضا لمؤتمر جنيف، وعقبة في طريق انعقاده.

الرد الروسي على هذا القرار الاوروبي تمثل في اعلان سيرجي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي بان بلاده لن تلغي خططا لتزويد سورية بصواريخ اس 300 الحديثة المضادة للطائرات، لان هذه الصواريخ ستمنع بطرق عديدة 'بعض المتهورين'.

المقصود بالمتهورين الدول الغربية التي تفكر بالتدخل العسكري المباشر او غير المباشر في سورية، كما ان هذا التوصيف يشمل اسرائيل التي شنت ثلاث غارات على اهداف داخل سورية في الاشهر الاربعة الماضية.

الاسرائيليون يعتبرون تسليم موسكو هذا النوع من الصواريخ الى سورية بمثابة 'اعلان حرب'، لانها ستحول اسرائيل كلها الى منطقة 'حظر جوي' فهذه الصواريخ شديدة الدقة قادرة على الوصول الى مطار تل ابيب، والتصدي لاي طائرات يمكن ان تغير على اهداف سورية او لبنانية، لذلك لم يكن مفاجئا ان يهدد موشي يعلون وزير الدفاع الاسرائيلي في مؤتمر صحافي، بقصف هذه الصواريخ اذا وصلت الى سورية.

هذا التهديد الاسرائيلي يشكل تحديا لروسيا اكثر مما هو لسورية نفسها، وقد يفسر على انه نوع من البلطجة من قبل الكثيرين في المنطقة والعالم. فليس من حق اسرائيل ان تملي على روسيا سياساتها الخارجية وتحدد مصالحها الاستراتيجية، ونوعية اصدقائها وحلفائها معا.

من الواضح من خلال هذا التهديد ان اسرائيل تريد ان تظل جميع الاجواء العربية مفتوحة امام طائراتها لتصول وتجول وتغير دون اي رادع، والسورية واللبنانية منها على وجه الخصوص، وهذا امر ينطوي على الكثير من الغرور والغطرسة بل والسذاجة في الوقت نفسه.

روسيا ترددت كثيرا في تسليم هذه الصواريخ لسورية، واوقفت بيع مثيلاتها لايران استجابة لضغوط اسرائيلية وامريكية، ولكن الغارات الاسرائيلية الاستفزازية على مواقع سورية شكلت اهانة لروسيا قبل ان تكون اهانة لحليفها السوري، ردت عليها بحزم من خلال اعلان نائب وزير خارجيتها بالمضي قدما في بيع هذه الصواريخ لسورية.

لا نستبعد ان تمضي اسرائيل قدما في تهديداتها بقصف الصواريخ الروسية هذه، او شن غارات جديدة على سورية تحت ذريعة منع وصول اسلحة وصواريخ حديثة الى حزب الله اللبناني، وفي الحالين ستشعل فتيل الحرب الاقليمية الموسعة التي يعتقد الكثير من المراقبين انها باتت وشيكة للغاية.

القدس العربي، لندن، 2013/5/29

66. مصر وحماس... والقنابل الموقوتة

د. أحمد يوسف أحمد

يُفترض أن تكون العلاقات الرسمية بين الحكومات قاطرة أو رافعة للعلاقات بين الشعوب خاصة عندما تكون هذه الشعوب مؤمنة بالخير الذي يحمله التطور الإيجابي للعلاقات الرسمية، ولكن الخبرة العملية تتباين من حالة إلى أخرى، إذ أنه منذ نشأة حركة «حماس» في منتصف ثمانينيات القرن الماضي كانت السلطات الرسمية المصرية تشعر بعدم ارتياح لأن هذا التنظيم الجديد يُمثل تحدياً للسياسة المصرية تجاه الصراع مع إسرائيل، والتي كانت قائمة على مبدأ التسوية السلمية، وخاصة أن المسؤولين عن هذه السياسة كانوا قد بدأوا يشعرون باستقرار بعد أن قبل العرب جميعاً اعتباراً من قمة فاس لعام 1982 –بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية– سياسة التسوية السلمية.

أما القوى السياسية والشعبية فقد انقسمت في موقفها من «حماس» تبعاً لموقف هذه القوى من إسرائيل، فمن كان يعتبر أن السلام مع إسرائيل خرافة وأن الصراع لن يُحسم إلا بالحل العسكري، نظر إلى نشأة «حماس» بارتياح، أما من كان مؤمناً بجدوى التسوية السلمية فلم تختلف نظرته إلى نشأة «حماس» عن نظرة السلطات المصرية كثيراً، وهكذا سار سيرها في الرفض غير المباشر لتوجهات «حماس» وممارساتها، والارتياح لانحياز النظام السابق لـ«فتح» سواء في محاولات التوصل إلى صيغ أو آليات لتسوية الصراع أو في مسألة علاقة «حماس» بالخارج وعدم الدفاع الكافي عن تهمة الإرهاب الموجهة إليها.

وتبقى قوة ثالثة لابد أن يحظى موقفها من «حماس» باهتمام خاص لأنه سيساعدنا كثيراً في فهم تطور العلاقات المصرية معها بعد ثورة يناير 2011. تلك هي القوى المُمثلة للتيار «الإسلامي» وعلى رأسها جماعة «الإخوان المسلمين» التي كانت تعرف جيداً أن «حماس» فرع من فروعها خارج مصر، ولذلك وجب دعمها بكل الطرق الممكنة. وبدا وكأن «الإخوان المسلمين» يقاتلون ضد الاستبداد في النظام المصري السابق فيما كانت «حماس» تصارع الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية ومشاريع الاستيطان في هذه الأراضي.

وهكذا بدا المشهد عشية قيام ثورة يناير في مصر التي لعب «الإخوان المسلمون» دوراً مهماً فيها بعد بدايتها بأيام قلائل، وبعد انتصار الثورة شهدت المرحلة الانتقالية على نحو مفاجئ تراجعاً للقوى المحركة لها بعد أن اختلفت وتشرذمت على نحو محبط، فيما تقدم الصفوف بالتدريج «الإخوان المسلمون» أصحاب الخبرة التنظيمية الهائلة التي تجاوزت الثمانين عاماً، وصولاً إلى الفوز بمنصب رئيس الجمهورية حيث تسلم سلطته من «المجلس العسكري» الذي كان يمسك بدفة المرحلة الانتقالية بإحكام حتى آخر يونيو 2012، لينقلب بعد فترة وجيزة على «المجلس العسكري» ويُعين قائداً عاماً جديداً للقوات المسلحة، ويبدو في غياب سلطة تشريعية منتخبة أنه أصبح ممسكاً بكافة خيوط السلطة، أي أن الحكم في مصر أصبح لـ«الإخوان المسلمين».

وهكذا أصبح المشهد بعد تولي رئيس الجمهورية المنتمي لـ«الإخوان المسلمين» منصبه وتمتعه بسلطات يحسده عليها أي ديكتاتور. وكان الأمر المنطقي أن يبادر بترجمة العلاقة التنظيمية والعقيدية بين «الإخوان» و«حماس» إلى أفعال محددة بدأت بالدعم السياسي الواضح لـ«حماس»، وزيادة المساعدات المصرية لها بشكل ملموس في مجالات حيوية كالطاقة والدواء والغذاء، وهو عمل يُشرّف أي سياسة خارجية عربية، غير أن المعضلة أنه تم في وقت كان الشعب المصري يعاني فيه من أزمات في هذه المجالات تحديداً حتى لقد رفعت إحدى المظاهرات التي كانت تعترض على تردي الخدمات شعار «كفاية غزة منورة» بما يعني أن غزة تتمتع بطاقة كهربائية لا يتمتع بها المصريون. وكانت هذه هي أولى مشكلات النظام الجديد فيما يتعلق بسياسته تجاه قطاع غزة، وهي أنه لم يأخذ بالحساسية الكافية مسألة أن كل المصريين لم يكونوا من أنصار «حماس» مع أنهم في المعتاد من أنصار القضية الفلسطينية. وبدت هذه أول قنبلة موقوتة في العلاقات المصرية بـ«حماس»، بمعنى هل المساعدات التي تقدمها مصر لـ«حماس» مساعدات لشعب فلسطين أم لحركة «الإخوان المسلمين»؟

ثم أخذ المشهد يتعقد أكثر عندما أعيدت إثارة عدد من القضايا غير المألوفة كان على رأسها قضية اقتحام سجن وادي النطرون وتهريب المسجونين والمعتقلين فيه، إذ أدى التحقيق في هذه القضية الخطيرة إلى توجيه اتهامات محددة لحركة «حماس» بالمسؤولية عن هذا العمل من جهات رسمية وعناصر غير رسمية كانوا جميعاً في قلب المعركة، وبطبيعة الحال نفت «حماس» أي دور لها في هذا الصدد، ولا ينبغي أن ننسى أنها كان لها سجناؤها الذين تم تحريرهم ووصلوا قطاع غزة وأذيعت مشاهد استقبالهم على فضائيات القطاع قبل أن يصل ضباط الشرطة الذين كانوا في قلب المعركة إلى بيوتهم.

وكان هناك أيضاً سجناء ومعتقلون تابعون لـ«حزب الله» وتنظيم «القاعدة» حدث معهم الأمر نفسه، ولا يدري المرء ما الذي يمكن أن يحدث لو انتهت القضية المنظورة الآن أمام محكمة جنح مستأنف الإسماعيلية بإدانة «حماس»، وخاصة أن رئيس المحكمة يصر على حسم القضية قبل الإجازة القضائية بحلول نهاية حزيران المقبل؟ من هنا بدأ الشك يتسرب إلى عقول كثيرين فيما يتعلق بمسؤولية «حماس» عن كثير من أعمال العنف التي شهدتها مصر أثناء أحداث الثورة وبعدها بدءاً من التفجير المنتظم للأنبوب الذي كان ينقل الغاز لإسرائيل ووصولاً إلى أمور أخطر بكثير مثل التلميح إلى مسؤولية «حماس» عن قتل الجنود المصريين الستة عشر في رمضان من السنة الماضية كنوع من إثبات تراخي «المجلس العسكري» السابق، بما يساعد رئيس الجمهورية على الانقلاب عليه.

وبطبيعة الحال نفت «حماس» هذه الاتهامات نفياً قاطعاً، غير أن المشكلة كما سبقت الإشارة أن الشك قد تسرب إلى العقول، وأن قطاعات واسعة من الرأي العام المصري بدأت تكوّن لها منظومة ذهنية تستوعب

كل هذه الشكوك، بل وتزيد عليها بغير أساس. والسؤال الخطير هنا ما علاقة «حماس» بالتنظيمات المتطرفة التي ترتدي لباساً دينياً وتقوم بممارسات لا علاقة للإسلام بها من قريب أو من بعيد، وإنما هي تشبه ممارسات عصابات الإجرام، وبهذا ربما تكون «حماس» بعيدة عن أي فعل لا تقوم به بنفسها، وإنما يمكن أن تستخدم لتنفيذه تنظيمات «معاونة» أو تابعة لها تنظيمياً.

وفي الآونة الأخيرة التي شهدت اختطاف سبعة جنود مصريين ساد الغموض الأزمة من بدايتها إلى نهايتها، فلم نعرف أشياء محددة عن هوية الخاطفين أو الأطراف المشاركة في التفاوض لحل الأزمة، وكيف انتهت الأزمة هذه النهاية السعيدة غير المتوقعة. ويلاحظ أن الاستجابة لمطالب الخاطفين كان من شأنها أن تكون معولا إضافياً في هدم الدولة المصرية، إذ سيصبح على كل مجرم أن يقوم بجريمته ضد المجتمع وهو آمن من العقاب، وليس أسهل من أن يقوم زملاؤه المجرمون باختطاف هذا أو ذاك ليخرج بفعلته دون أن يمسه سوء.

ويبقى أخطر ما في الموضوع، وهو أن تحويل القضية الفلسطينية من قضية «أمة» إلى قضية «إخوان» يقلص مؤيدي القضية وهم الكافة إلى مؤيدي «الإخوان» وهم أقلية، وهي خسارة استراتيجية فادحة للقضية.

وقد بُني المقال على ما لم يثبت بالضرورة أنه حقائق لكنه يحيط بنا في الهواء الذي نتنفسه ثقيلاً، فلتكن جهودنا جميعاً في اتجاه إثبات الحقائق والعمل على ترشيد المسار.

القدس، القدس، 2013/5/29

67. تسونامي "معاداة السامية" يجتاح أوروبا

أيزي لبلار

يُعقد، هذا الأسبوع، في اسرائيل المؤتمر الرابع للمنتدى العالمي لمكافحة معاداة السامية. وللمؤتمر أهمية عظيمة، مثل أحداث اخرى بهذه الروح، لأن كثيرين في الفترة التي تلت المحرقة توقعوا بصورة خاطئة أن تكون الكراهية القديمة في العالم تتراجع، بل توقعوا أن يصبح معادو السامية سريعاً نوعاً ثانياً. لكن تشويه سمعة اليهود أصبحت تسونامي حقيقياً.

إن السم الأشد تركيزا موجه على الدوام ضد دولة اليهود (معاداة اسرائيل). وقد جاء التصعيد خلال السنين الأخيرة على أثر الأزمة الاقتصادية وارتفاع نسبة البطالة في أنحاء أوروبا. وعمل عصر الانترنت أيضا في مصلحة الظاهرة ومكّن مطاردي اليهود من نشر كراهيتهم بصورة فورية وفعالة.

تبينت أنواع جديدة من رهاب اليهود وهي تجسد مزيجا من كراهية اليهود اليمينية المتطرفة من النوع القديم وأنواعا يسارية تسيطر على معاداة السامية عند أبناء الغرب. ومن مزيد المفارقة أن اليسار يقيم شيطنة دولة اليهود على دعاوى كاذبة هي نقض اسرائيل لحقوق الإنسان.

تقود هذا الاتجاه الدول المسلمة. وهي تدفع الى الأمام بتعاون مع جالياتها في الدول الغربية بمزيج من معاداة السامية الإسلامية المميزة مع الأنواع الغربية التقليدية. ويستحث جهادها العنف والإرهاب وأعمال القتل الموجهة ضد يهود في أنحاء العالم. ونشهد مع ذلك زيادة بروز معاداة السامية من اليهود ممن يلوح أعداؤنا بهم.

بلغت الكراهية درجات عالية في أوروبا، وهي القارة التي شربت ارضها الدم اليهودي قبل 70 سنة فقط. ومن التناقض المنطقي انه في الفترة التي سبقت المحرقة على الأقل كان الليبراليون وجزء كبير من اليسار

مستعدين للتنديد بمعاداة السامية وإسماع أصواتهم من اجل اليهود. أما اليوم فان اليسار في لباس الدفع بحقوق الإنسان الى الأمام يقف على نحو عام في مقدمة الجوقة المعادية لليهود.
تُصادق استطلاعات الرأي العام أن نحو 50 في المائة من الأوروبيين يعتبرون اسرائيل أكبر تهديد على السلام والاستقرار، أكثر من كوريا الشمالية أو ايران أو سورية – على نحو يُذكرنا بالعصور الوسطى حينما تم اتهام اليهود بجميع أزمات البشر.
يوجد عنف شارع موجه ضد اليهود أخذ يزداد، بل سُجلت في فرنسا أعمال قتل ينظرون اليها باستخفاف على أنها زعرنة. وفي مدن أوروبية كثيرة يتم تحذير اليهود من اعتمار قبعات دينية أو من التجول مع رموز خارجية أخرى تدل على يهوديتهم.
وقد تغلغلت هذه التوجهات في بريطانيا حتى الى الجهاز القضائي حيث تم تبرئة مجموعة نفذت أعمال تخريب لمنتوجات كانت مُعدة لاسرائيل لأن الحديث كان يدور عن معارضة عادلة لـ "الاحتلال". واتهم قاض آخر اعترف بحق اتحاد المعلمين البريطاني في القطيعة مع اسرائيل، المدعي العام بسلوك غير مناسب لأنه زعم أن اسرائيل ذات صلة بالدين اليهودي. وتظهر حتى في المانيا برغم علاقاتها المميزة باليهود، في الآونة الأخيرة، علامات على طغيان معاداة السامية، وتسجل في دول اخرى مثل هنغاريا واليونان يقظة للنازية الجديدة.
يلحق الضرر الأشد بالجيل اليهودي الشاب الذي ينشأ في جو تزعزع فيه كرامته وفخره. يريد شباب يهود كثيرون أن يكونوا مجهولين، بل يتبنى عدد منهم خطابة معادية لاسرائيل كي يحظوا باعتراف اجتماعي.
تعاملت حكومة اسرائيل مع هذا الوضع بصورة خاطئة، فالدبلوماسيون في الخارج يندون بمعاداة السامية بصورة مراسمية بل يدفعون أحيانا في واقع الأمر ضريبة كلامية لهذه المشكلة لا غير.
إن المؤتمر العالمي الذي تُسمع فيه خطب لا تحصى تتعلق بمعاداة السامية هو مكان لقاء ناجع لأولئك المشاركين في مكافحة معاداة السامية، لكن من المؤكد أنه ليس الحل. يُحتاج الى إنشاء غرفة عمل عالمية تستغل كما ينبغي يهود الجاليات ذوي المواهب وأصدقاءنا غير اليهود الذين يريدون المساعدة في هذا المشروع.
من المؤسف جدا ان قادة اسرائيليين كثيرين لا يُقدرون كما ينبغي حقيقة ان المعركة على الوعي هي الاستمرار المباشر للمواجهة العسكرية. والامتناع عن مواجهة هذا الوباء سيهددنا في الأمد البعيد بقدر لا يقل عن تهديده ليهود الجاليات.

"إسرائيل اليوم"، 2013/5/28
الأيام، رام الله، 2013/5/29

68. صورة:

مقابر جماعية تضم رفات وجماجم وهياكل عظمية لمئات الشهداء الذين سقطوا في معارك مع العصابات الصهيونية في مدينة يافا، والثورة ضد الاحتلال البريطاني عام 1936

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2013/5/27